

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٥ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *

יום חמישי - 8.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 124/44 - 8.10.1987 - Price: 60 Agorah

وحدات قمع خاصة في الشرطة في اعقاب مظاهرات بيت جن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشفت نشرة «انباء الجليل» المحلية (توزع في مستوطنات الشمال والمرج فقط) النقاب عن قرار شرطة اسرائيل اقامة وحدات بوليسية متخصصة في «معالجة المظاهرات وخرق النظام».

وأضافت النشرة ان هذا القرار جاء، بوجه خاص، على اثر المظاهرات التي قام بها اهالي بيت جن قبل بضعة اشهر وعمال الصناعة الجوية قبل أسابيع. وقالت ان هذه الوحدات ستنتشر في عدة اماكن متفرقة من البلاد وبشكل خاص في الاماكن «الحساسة» وذات «التقاليد» في موضوع المظاهرات.. لأن القوى البشرية القائمة حالياً لا تكفي لسد النقص.

مقتل ضابط «شين بيت» و ٤ من «الجهاد الاسلامي» في اشتباك «بطريق الصدفة» في حي الشجاعية بغزة

● راديو لندن: كمية الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل، التي استعملت في الاشتباك اثارت الدهشة والقلق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد اربعة مواطنين من قطاع غزة ولقي احد رجال جهاز «الشين بيت» مصرعه خلال اشتباك مسلح وقع ليلة امس الاول بين خلية فدائية محلية وبين قوات الاحتلال. وفي

■ البقية على ص ٥ ■

توفيق زياد يرفض التحقيق الاستفزازي معه في قضية لقائه بياسر عرفات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد الاجابة على اسئلة مندوب الشرطة الذي حضر الى مكتبه في دار البلدية، امس الاول الثلاثاء، للتحقيق معه حول اشتراكه في مؤتمر جنيف للمنظمات غير الحكومية والتقائه بياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. وأخرين من ممثليها.

واعلن النائب زياد، ردا على هذا التحقيق: «ارفض هذا التحقيق واشجبه وأرى فيه تحقيقا سياسياً استفزازيا وموجها ضد مساعي السلام التي تبذلها قوى السلام اليهودية والعربية والعالمية والتي تستهدف اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط يضع حدا لسفك الدماء، ويضمن حق تقرير المصير للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في دولتين مستقلتين متجاورتين.».

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تجري هذا التحقيق الاستفزازي ضد اعضاء الكنيست والوفود المشاركة في مؤتمر جنيف استنادا الى القانون سيء الصيت المسمى «قانون الارهاب» الذي سنه الكنيست باكثرية اصوات الليكود والمعراخ.

كبادرة الاعتراف بعاصمة اسرائيل «الموحدة»: شولتس سيبيت في القدس!

● تل أبيب - يصل غداً الجمعة الى اسرائيل وزير خارجية امريكا، جورج شولتس، ضمن زيارة مكوكية الى عدد من دول المنطقة.

وخلال زيارته الى اسرائيل سيبيت شولتس في القدس، التي يمتنع دبلوماسيو غالبية الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل من المبيت فيها لان ذلك يعتبر موقفا سياسياً واضحاً في تأييد ضم القدس المحتلة الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان موظفين امريكيين كبار «شعروا بالاحراج بعد العاصفة التي اثارتها المحافل الاسرائيلية» حول نية شولتس المبيت في هرتسليا او تل ابيب و«الابتعاد» عن «القدس الموحدة» وعليه اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان بصورة « لا تقبل الجدل» ان شولتس سيبيت في القدس وليس في اي مكان آخر!

ويبرر المسؤولون الامريكيون القضية بعذر اقبح من ذنب حين قالوا ان رسميين امريكيين آخرين سبقوا شولتس بالمبيت في القدس ومن بينهم الرئيسان السابقان ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر ووزيرا الخارجية السابقان هنري كيسنجر وسايروس فانس.

عربونا للحب الذي لا ينتهي: بيرس يبعث بالورود الى مبارك!

● حولون - رغم «انشغاله الكثير» اي زعيم «المعراخ» والقائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، شمعون بيرس، الا ان ينفع الرئيس المصري، حسني مبارك «بلفتة طيبة»!

فخلال وجوده في معرض الزهور الحادي عشر في حولون، الذي حضر حفل افتتاحه القائم باعمال وزير الزراعة المصري، الدكتور حسن عبد الرحن والسفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني (اضافة الى بسيوني حضر الافتتاح سفير واحد آخر هو سفير اليابان) قام بيرس بانتقاء طاقة جميلة من زهور «عصفور الجنة» وبعث بها الى الرئيس حسني مبارك تعبيراً منه - على ما يبدو - عن استمرار «التعاون» و«التطبيع» و«عربونا للحب الذي لا ينتهي». كما بعث بيرس بطاقة اخرى الى وزير الزراعة المصري. ولم ينس بيرس ان يبارك لمبارك على «انتصاره» في الاستفتاء العام!



● قصر الجمهورية في ميدان ماركس - انجلز في برلين، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية التي احتفلت أمس (٧ تشرين الاول) بعيد تأسيسها الوطني الثامن والثلاثين (اقرأ خبراً مفصلا على الصفحة الثانية). (من ارشيف «الاتحاد»)

محامي «حدشوت» يتهم الرقيب العسكري «رقم واحد»:

منعت النشر عن لجنة التحقيق حول حادث «الباص ٣٠٠» للتغطية على وزير «الأمن» (آرنس) ورئيس الحكومة (شمير)!

● الرقيب العسكري: كل التفاصيل والمعلومات حول جريمة قتل الفدائيين كانت معروفة لي قبل إماطة اللثام عنها ●

● تل ابيب - اتهم المحامي شلومو ليفليخ الرقيب العسكري الرئيسي، يتسحاق شيني، بشطب أخبار ومواد (منع نشرها) من منطلقات سياسية وليس من منطلقات «أمنية»!

وكان المحامي ليفليخ يتحدث في جلسة محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول، التي تنظر في الدعوى القضائية المقدمة ضد جريدة «حدشوت» على خلفية قيامها بنشر نبأ عن اقامة لجنة تحقيق في فضيحة مقتل الفدائيين الذين اشتركوا في عملية اختطاف الباص رقم (٣٠٠) في نيسان ١٩٨٤. وقد خصصت جلسة المحكمة امس الاول لاستجواب الرقيب العسكري الرئيسي، شيني.

وقال المحامي ليفليخ، الذي يرافع عن جريدة «حدشوت» ومحرريها، للرقيب العسكري: «لقد قمت انت، بأوامرك التي أصدرتها بوصفك الرقيب العسكري

■ البقية على ص ٥ ■

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

استنكار العدوان العنصري على العمال العرب في حيفا ومطالبة بتوجيه العقاب الرادع للأوباش العنصريين!

* استنكار التحقيق الاستفزازي مع الشخصيات المشاركة في مؤتمر جنيف «بتهمة» اللقاء مع ياسر عرفات * «اتفاق الاطار» - خنوع كامل من قيادة اهستدروت للحكومة والشغيلة سيواصلون النضال * تأييد كامل لكفاح السلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية..

● حيفا - لمراسلنا - عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن أعمق مشاعر الغضب والاستنكار للعدوان الآثم الذي قام به اوباش عنصريون في كفر سمير جنوبي حيفا ضد عمال عرب. وطالبت الجبهة الشرطة بتقديم المعتدين الى المحاكمة وانزال اقسى العقوبات ضدهم - جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي اجتمعت مساء الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٦.

وقد ترأس الجلسة عضو السكرتارية، الاستاذ زهير يحيى. وقدم عضو السكرتارية سالم جبران بيانا حول الوضع السياسي اشار فيه الى الاهمية العالمية للاتفاق السوفييتي - الامريكي حول تقليص السلاح النووي في اوروبا، واهمية اللقاء المرتقب بين الزعيم السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن.

واشار الى ان الجهود العالمية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تتعاظم وتقوى وتظهر حكومة شمير امام العالم معادية للسلام. وقال: صحيح ان بيرس يؤيد المؤتمر الدولي ولكن شروط بيرس للمؤتمر تفرغه من المضمون. فالمطلوب هو مشاركة م.ت.ف والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لاقرار السلام العادل والدائم.

وقال ان رسالة م.ت.ف الى الشعب الاسرائيلي والعالم، كما نقلها النائب شارلي بيطون، هي الاستعداد للسلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة

■ البقية على ص ٥ ■

وفد بلدي جبهوي الى المانيا الدمقراطية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى جمهورية المانيا الدمقراطية، ظهر أمس الاربعاء، وفد بلدي جبهوي يضم ثمانية من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية والنشيطين الجبهويين في مجال العمل البلدي.

ويتشكل الوفد من السادة: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي (رئيسا للوفد) وقاسم فريد غانم، رئيس مجلس المغار المحلي ويونس نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي، وسمير مجلي، عضو ادارة بلدية الناصرة ومحمود محاجنة، عضو بلدية ام الفحم وقاسم نفاع، عضو مجلس بيت جن المحلي والنشيطان الجبهويان في مجال العمل البلدي انجلو عيدان (القدس الغربية) وعباس زين الدين (حيفا).

وسيحل الوفد ضيفا على الجبهة الوطنية في جمهورية المانيا الدمقراطية.

هرتسوغ الى الدنمارك في تشرين الثاني القادم

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، في نبأ لها من كوبنهاغن، ان قائد الحرس الملكي الدنماركي أعلن أمس الاول ان رئيس الدولة حايم هرتسوغ وزوجته سيقومان في الأسبوع الاول من شهر تشرين الثاني القادم بزيارة رسمية الى الدنمارك.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ ١٩٧٣ التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى الدنمارك.

زيادة «شعبية» القطط على حساب الكلاب!

● تل ابيب - هناك ١٦٠ الف اسرة في اسرائيل تحتفظ بكلب واحد على الأقل في بيوتها. وعدد كبير من هذه الأسر يحتفظ بكلبين او حتى بثلاثة كلاب. أما عدد الاسر، التي تحتفظ بالقطط في البيوت، فيبلغ ٥٠ الف اسرة - هذا ما خرج به الدكتور ميخا هوب في بحث أجراه لصالح مؤسسة «الاستعلامات المدنية».

وقد «فاجأت» نتائج البحث المذكور الاوساط المختصة في هذا المجال، حيث كان يعتقد ان نسبة القطط الى الكلاب في البيوت هي واحد الى سبعة او حتى واحد الى عشرة وليس واحداً الى ثلاثة تقريباً كما اثبت البحث الذي اكد «زيادة شعبية القطط على حساب الكلاب».

وفسر هؤلاء المختصون ازدياد شعبية القطط بأن تربيتها والعناية بها أسهل من العناية بالكلاب. كما ان خطر نقل عدوى الامراض الى الآدميين (وبضمن ذلك مرض الكلب) يكمن في الكلاب اكثر مما يكمن في القطط.

ولكن التفسير قد يكون كامناً في امر آخر وهو «ان القطط هي اكثر حيوانات البيت انتشاراً في امريكا». فهل هذا هو سبب للتهافت عليها في اسرائيل أيضاً؟

مصنع «يتسيكات همفراتس» يفصل تعسفاً ١٣ عاملاً عربياً وقوات الشرطة و «حرس الحدود» تتدخل لطردهم!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقدم صاحب مصنع صب الحديد في مفراتس «يتسيكات همفراتس» على فصل (١٣) عاملاً عربياً من العمل، امس الاول ٨٧/١٠/٦، بينهم جمال حلواني (٥ سنوات اقدمية) ومحمد شمالي (١٨ سنة اقدمية)، وكلاهما من عكا، والباقون من الناصرة والقرى العربية الاخرى.

وكان العمال احتجوا على خصم اجرة السيارة التي يرسلها مكان العمل لنقلهم اليه صباحاً من اجرتهم في حالة التغيب عن العمل ما لم يأت المتغيب بتقرير يبين عذره في التغيب.

ويقول العاملان المذكوران، ومثلهما العمال الآخرون، انه قد يحدث أن يتغيب احدهم لا بسبب مرضه هو شخصياً، بل لمرض احد ابنائه او زوجته او لأية اسباب قاهرة اخرى، وانه من غير الانصاف خصم (٨) شيكل من يومية المتغيب التي تتراوح بين ٢٢ - ٢٤ شيكلاً في اليوم. وطالبوا لجنة العمال في المصنع بالتوجه الى صاحب العمل بهذه المسألة ولكن التوجه لم يسفر عن تغيير موقفه، الأمر الذي اضطرهم الى اللجوء لمحكمة العمل بالاضافة الى احتجاجهم على تصرف صاحب العمل الذي لا يكتفي بخصم اجرة السيارة المذكورة من راتب العامل بل يمنعه من العمل في اليوم التالي عقاباً له.

ولما لم يفد اي شيء في تغيير رأي صاحب العمل اضرب (١٣) عاملا احتجاجاً، ولم يضرب العمال والمسؤولون الآخرون وعددهم بين ٥ - ٦ اشخاص. فما كان من صاحب العمل الا ان علق اعلانا ينذر العمال المضربين بأنه يعتبر ان كل مضرب قد فصل نفسه من العمل اختيارياً.

ونفذ صاحب العمل هذا الامر بشكل فعلي فسلم العمال المذكورين، كلا بمفرده، رسالة يعتبر فيها انه فصل نفسه من العمل اختيارياً. ولم يكتف بذلك، بل اتخذ من تمزيق ملابس احد العمال ذريعة لاستدعاء الشرطة التي حضرت فوراً يرافقها جيب «حرس الحدود». وأخرجوا العمال عنوة واقتداراً من مكان العمل، بل منعوهم الوقوف على الشارع المقابل. وكان صاحب العمل لدى حضور الشرطة وحرس الحدود قد اشار الى العمال المضربين بقوله: «انهم مخربون» (!).

اضراب عام ضد الدكتاتورية في تشيلي

● سانتياغو - «ادن» - احتلت وحدات كبيرة من قوى «الامن» التشيلية، أمس الاول، مواقعها في الشوارع الرئيسية للعاصمة سانتياغو وذلك لقمع الاضراب العام الذي استمر ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من القيادة الوطنية للعمال.

وكانت قوات «الامن» اعتقلت، في الايام الماضية، في سانتياغو عدداً كبيراً من المواطنين الذين اشتركوا في اعمال الاحتجاج ضد نظام الدكتاتور بينوتشيت. ومن ضمن المعتقلين خمس وعشرون امرأة من أمهات السجناء السياسيين وأرامل الذين اغتالهم النظام الفاشي. وقد اعتقلن بعد أن قمن بتقييد انفسهن بالسلاسل داخل مبنى الكونغرس السابق احتجاجا على تعذيب مناهضي النظام العسكري. كما اعتقلت قوات «الامن» خمسة وعشرون استاذاً وطالباً.

هذا، ونشرت في سانتياغو معلومات تفيد بان حياة اربعة سجناء سياسيين من التشيعة، الذين بدأوا قبل حوالي اربعين يوماً اضراباً عن الطعام، مهددة بالخطر الشديد.

وقد انضم الى هذا الاضراب، فيما بعد، حوالي مئة معتقل آخر وذلك احتجاجاً على الحبس الانفرادي واصدار احكام بالاعدام ضد خمسة عشر معتقلاً سياسياً.

تهافت اسرائيلي في تبرير التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصري!

● نيويورك - الوكالات - تحاول حكومة اسرائيل، بشتى الطرق المستهجنة والغريبة، ان تبرر علاقاتها وتعاونها مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا. والحجة الاخيرة التي تفتق عنها عقل حكام اسرائيل لتفسير هذا التعاون هو الزعم «بأن دول النفط العربية أيضا تتعاون مع نظام جنوب افريقيا».

وقد نطق بهذا «الاكتشاف» منير يافه، ممثل اسرائيل في لجنة الامم المتحدة الخاصة التي تهتم بالقضايا المتعلقة بجنوب افريقيا.

وبدل ان تتوقف حكومة اسرائيل تماماً عن التعاون مع نظام «الابرتهايد» وتنضوي تحت لواء قرارات المجتمع الدولي المنادية بمقاطعة هذا النظام الذي يضطهد شعباً كاملاً «بشكل قانوني» بدل ذلك راح ممثل اسرائيل يقدم «الوقائع» و «الاحصاءات» حول مدى التعاون التجاري بين الدول النفطية العربية ونظام جنوب افريقيا وكأن ذلك - ان كان حقيقة - يشكل سبباً جيداً لاقامة علاقات متطورة (بما في ذلك التعاون العسكري) بين النظامين في جنوب افريقيا واسرائيل.

■ تمديد اعتقال فيصل الحسيني ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت المحكمة المركزية في القدس، أمس، على أمر الاعتقال الاداري الصادر ضد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس (انظر الصورة).

وكانت سلطات الاحتلال أصدرت، قبل حوالي الشهر أمراً باعتقال فيصل الحسيني اعتقالاً ادارياً لمدة ستة شهور.

ويذكر ان فيصل الحسيني قضى فترة اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر. وبعد ان افرج عنه بحوالي الشهر اعتقل ثانية لمدة ستة شهور.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حزب «الخضر» في ألمانيا الغربية يؤيد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

● تل أبيب - تقدمت كتلة حزب «الخضر»، أمس الاول، الى «البوندستاغ» الالماني الغربي (البرلمان) بمشروع قرار يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ويؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هذا ما نشرته صحيفة «هآرتس» أمس، في نبأ لمراسلها من بون.

وقدم مشروع القرار النائبان اوتو شيلي وديتريخ فوتسل.

واشارت الصحيفة الى ان وفداً عن كتلة «الخضر» مكوناً من ثلاثة نواب سيزور، بعد اسبوعين اسرائيل، وذلك تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية. ويضم في قوامه، بالاضافة الى شيلي وفوتسل، فولترود شوفا، التي تشغل منصب رئيسة كتلة «الخضر» في البرلمان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها لهذا الموسم. أما غدا الجمعة فيتوقع ان يطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣١° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٨٠) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

● اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١٠/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١,٦٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٥٣٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٥٥٨٢ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٩٣ ش.ج
● «أسود» -	١,٧٠ - ١,٧١ ش.ج

صاروخان على «كريات شمونة»

● جنوب لبنان - «ورص.لبنه» - ذكرت مصادر الأمن اللبناني في صيدا ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقوا، أمس، صاروخين من طراز «غراد» من منطقة «الحزام الامني» بالهدف «كريات شمونة».

ألمانيا الدمقراطية تحتفل بعيدها الوطني

● برلين ـ «ادن» ـ بدأت الاحتفالات بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية باستعراض عسكري جرى قبل ظهر امس في برلين. كما جرت احتفالات شعبية في كل انحاء البلاد.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) قد عقد، في ٧ تشرين الاول ١٩٤٩، اول اجتماع له في برلين.

وبتكليف من حكومة الاتحاد السوفييتي سلمت الادارة العسكرية السوفييتية، التي كانت قد حكمت هذا الجزء من المانيا منذ تحطيم الدكتاتورية الهتلرية عام ١٩٤٥، وظائفها الادارية الى سلطات الدولة الجديدة.

وأصبح فيلهيلم بيك رئيساً لألمانيا الدمقراطية واوتو غروتيفول رئيساً للوزراء. وقد اعتبرت الحكومة الجديدة، في بيانها الاول، الصداقة مع الدول الاشتراكية مبدأ لسياستها الخارجية.

وتعتبر المانيا الدمقراطية، التي يعيش فيها سبعة عشر مليون نسمة والتي تقع في وسط اوروبا، اليوم، دولة صناعية حديثة ذات زراعة عالية التطور.

وتنتهج المانيا الدمقراطية، بقيادة السكرتير العام ايريش هونيكر سياسة سلام نشطة سوية مع كل القوى المحبة للسلام في العالم.

● تهنئة القيادة السوفيتية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ببرقية تهنئة الى قائدي المانيا الدمقراطية ايريش هونيكر وفيلي شتوف لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لاقامة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وورد في البرقية ان شعبي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية مرتبطان باواصر الصداقة العميقة المبنية على اساس وحدة الاهداف والمثل. وبحكم التقدم في بناء المجتمع الاشتراكي يغدو التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية اكثر تنوعاً ومحتوى. وذكر في البرقية ان وحدة مواقف الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد هي ضمانة للتعميق والاستكمال اللاحقين لهذا التعاون.

● تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد لمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لاقامة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وثمنت البرقية عالياً النجاحات التي حققتها المانيا الدمقراطية، تحت قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، في ميادين البناء الاشتراكي وفي الكفاح من أجل الاستقلال الوطني والاشتراكية والسلام. وتمنت للحزب الالماني الشقيق المزيد من النجاحات في خدمة المثل السامية المشتركة.

في ظل الاحتلال

غداً، المهرجان الاول للفرق الفنية الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم اتحاد الفرق الفنية الفلسطيني في الاراضي المحتلة مهرجانه الاول وذلك يوم غد الجمعة ٨٧/١٠/٩ على مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس المحتلة. وتشارك فيه فرق فنية للدبكة الشعبية والزجل الشعبي والغناء والمسرح من المناطق المحتلة كافة، القدس والخليل ونابلس وطولكرم وبيت لحم وقطاع غزة ورام الله والبيرة والاغوار.

وسيقام المهرجان في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم.

تبرئة ساحة فتى من الجولان المحتل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ برأت محكمة الأحداث في الناصرة، يوم الاربعاء الماضي، ساحة أحد الفتيان من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتى المذكور لمدة ٢٤ ساعة على خلفية أحداث ذكرى الاضراب العام التي جرت في الجولان يوم ٨٧/٢/١٤ ووجهت له تهما ملفقة كاثارة أعمال الشغب وقذف الحجارة.

هذا وأجلت المحكمة البت في قضية ثلاثة شبان آخرين من قرى الهضبة المحتلة وجهت لهم التهمة نفسها.

ودافع عن المتهم المحامي سعيد نفاع من بيت جن.

انتخاب لجنة تحضيرية لنقابتي الصناعة المعدنية والزراعة في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت، مؤخراً، لجنة تحضيرية لنقابة عمال الصناعات المعدنية في قطاع غزة المحتل. وباشرت اللجنة في تنسيب العاملين في هذا المجال الى النقابة وبالتحضير لانتخاب هيئة ادارية للنقابة المغلقة منذ سنوات.

وتتألف اللجنة التحضيرية من ٧ اعضاء هم : جمال ابو النحل (رئيساً) وفتحي صباح وسالم الحلو ومحمد محمد وعبد السلام ابو كويك وحسن البلعاوي وعماد زقوت.

وأصدرت اللجنة التحضيرية بياناً تدعو فيه العاملين في الصناعة المعدنية الالتفاف حول النقابة. كما توجهت الى اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في غزة وباقي الأطر النقابية المحلية والعالمية تدعوها للتضامن والمساهمة في انجاحها ليتسنى لها خدمة الطبقة العاملة.

وكانت انتخبت في الاسبوع الماضي هيئة ادارية لنقابة العاملين في الزراعة في قطاع غزة المحتل أيضاً.

طلاب بير زيت يستنكرون ابعاد زكريا النحاس

● الاحتلال ينوي ابعاد معتقل آخر *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبرت الحركة الطلابية في جامعة بير زيت عن استنكارها لقيام سلطات الاحتلال بابعاد المواطن زكريا النحاس عن ارض الوطن. فعلقت شعارات الاستنكار على جدران الجامعة.

وكانت سلطات الاحتلال ابعدته، يوم الاثنين الماضي، عن طريق وادي عربة.

ويذكر ان زكريا النحاس (٣٣ عاماً) من مدينة البيرة تخرج من جامعة بير زيت عام ١٩٧٨ وكان حكم عليه بالسجن ٣٠ شهراً قضى منها ٢٢ شهراً وذلك بتهمة «الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وكانت السلطات حاولت ابعاده اكثر من مرة عن طريق جسر اللنبي الا ان السلطات الاردنية رفضت ذلك.

وعلى صعيد آخر، اصدرت سلطات الاحتلال امراً وقعه عميرام ميتسناع، قائد المنطقة العسكرية الوسطى، بابعاد المعتقل الفلسطيني ناصر ابو عزيز الذي انهى مدة محكوميته البالغة خمس سنوات، يوم الاثنين الماضي، حيث نقل من سجن جنين العسكري الى سجن جنيد ووضع في غرفة انفرادية وذلك لحين مصادقة اللجنة الاستشارية العسكرية على قرار قائد المنطقة الوسطى. ويذكر ان ابو عزيز هو طالب في جامعة «النجاح».

الافراج عن شابين بدون تهمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاول، سراح كل من ناجي عودة ومنير أحمد عرفة من مخيم الدهيشة، بعد ان امضيا ١٨ يوماً في معتقل «الفارعة».

ولم تقدم ضدهما لائحة اتهام لعدم ثبوت التهم «الأمنية» المنسوبة اليهما.

غورباتشوف، في مأدبة على شرف الرئيس الفنلندي :

تغير ملحوظ في المناخ الدولي منتظر بعد توقيع الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، انه خلافاً لرأي المتحفظين ودعاة التهويل وخصوم نزع السلاح فقد تحسن كثيراً المناخ الدولي في اعقاب قمة ريكيافيك.

واعرب غورباتشوف، في كلمة القاها في المأدبة التي اقيمت امس الاول في الكرملين على شرف زيارة رئيس جمهورية فنلندا ماونو كويفستو، عن أمله في ان يعقب التوقيع على الاتفاقية السوفييتية ـ الامريكية، بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية، تغير ملحوظ في المناخ الدولي. وقال «واننا نأمل ان يكون بوسعنا، بعد تصفية زهاء الفي شحنة نووية على هذه الصواريخ، تقليص القوات المسلحة الاستراتيجية السوفييتية والامريكية بنسبة ٥٠٪ في ظروف المراعاة الدقيقة لمعاهدة الدفاع ضد الصواريخ». واعرب عن الامل في ان يكون بوسع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاتفاق، ايضاً، على الخطوات الاولى بصدد تقييد تجارب السلاح النووي على طريق تحريمها التام.

وقال القائد السوفييتي: في هذا الجو يزداد العبء على لقاء فيينا. وينتظر الجانب السوفييتي ان يختتم هذا اللقاء باتفاقات حول جميع الامور المتفق على تسميتها بـ «سلاسل هلسنكي الثلاث».

وقال غورباتشوف ان اوروبا برمتها لها مصلحة في تقليص القوات والاسلحة ولهذا لا ينبغي ان يكون في هذه القضية من يسمون بالاشخاص الثانويين. وقال: «اننا نقدر كون فنلندا تسعى الى القيام بدور نشط في قضايا نزع السلاح في اطار العملية الاوروبية العامة».

واسترعى غورباتشوف الانتباه الى واقع انه في الوقت، الذي يجري فيه اعداد صيغة الاتفاقية المرتقبة حول الصواريخ المتوسطة المدى والعملياتية ـ التكتيكية، تتخذ في الولايات المتحدة ودول الاطلسي الاخرى خطوات تستهدف التعويض عن اختفاء فئة من الصواريخ النووية كي لا يتغير شيء في مستوى المجابهة العسكرية. ولدى ذلك يقع الاختيار كمجال لهذا «التعويض» على مناطق مياه ومجال جوي بالذات في شمالي الاطلسي والبحار المتاخمة له. وأكد ان من شأن ذلك انه يجعل خطراً جديداً يخيم فوق شمال القارة وفوق اوروبا باسرها.

ودعا القائد السوفييتي الى اقامة تعاون اقتصادي وعلمي وتقني اوثق في اوروبا. واعاد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي كان اقترح عقد مؤتمر واسع التمثيل في موسكو حول مجال قضايا الشؤون الانسانية.

● كلمة الرئيس الفنلندي ●

ووصف كويفستو، في كلمته الجوابية في المأدبة، الاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بشأن تصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاقل مدى بانه تاريخي مؤكداً ان بلاده ترحب بارتياح بهذا الاتفاق المبدئي.

واشاد رئيس الجمهورية الفنلندية بمقترحات غورباتشوف من الاسبوع المنصرم في مورمانسك وقال ان هذه المقترحات جديرة بالاهتمام. وأكد قائلاً: «اننا نثمن ما أعربتم عنه في خطابكم من دعم لاقتراحنا حول تشكيل منطقة غير نووية في شمال اوروبا واتخاذ تدابير تعزيز الثقة في المناطق البحرية الشمالية ونعتبرها ظاهرة على الموقف البناء تجاه دعم الامن والاستقرار في المناطق الشمالية».

اغتيال سكرتير سفارة سوريا في بروكسل

● بروكسل ـ أذاع راديو لندن بالعربية، مساء أمس الاربعاء، نبأ عن اغتيال السكرتير الاول في السفارة السورية في العاصمة البلجيكية، بروكسل، أنطونيوس حنا، بالقرب من منزله في المدينة.

وقال الراديو ان عيارات نارية أطلقت على أنطونيوس حنا من مصدر مجهول وأدت الى مقتله.

وذكر ان مجهولين اتصلوا بالصحف البلجيكية وأبلغوها بان مطلقي الرصاص على الدبلوماسي السوري ينتمون الى تنظيم أسموه «المجاهدون السوريون» الذي يعتقد أنه «الاخوان المسلمون».

ريغن يفشل في تعيين قاض محافظ في المحكمة العليا

● واشنطن ـ «ادن» ـ رفضت اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، مساء الثلاثاء الماضي، ترشيح القاضي المحافظ روبرت بورك عضواً في المحكمة العليا. وصوت تسعة اعضاء في اللجنة ضد الترشيح وخمسة اعضاء لصالحه.

وسيجري عرض هذه النتيجة كتوصية على مجلس الشيوخ للبت فيها نهائياً ويعتبر رفض الرفض النهائي لترشيح بورك من جانب مجلس الشيوخ، الذي يحتل الحزب الدمقراطي اغلبية مقاعده، أمراً مؤكداً.

ويعتبر رفض ترشيح بورك لهذا المنصب صفعة للرئيس الامريكي رونالد ريغن، الذي اصر على ترشيحه.

ويرى أعضاء الحزب الدمقراطي في بورك (٦٠ سنة) ايديولوجيا محافظاً متطرفاً يريد الغاء انجازات كثيرة حققتها المحكمة العليا ومن ضمنها حق الاجهاض والحقوق المدنية والفصل بين الكنيسة والدولة.

واقترح زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ، روبرت بيرد، يوم الاثنين الماضي، على «البيت الابيض» ان يتنازل عن ترشيح بورك لان فشله مؤكداً في التصويت في مجلس الشيوخ الا ان الرئيس الامريكي أصر على ترشيحه واعلن انه غير مستعد للتنازل!



الرئيس القادم لمكتب «اف.بي.اي» مصاب بالسرطان

مطالبة دول شمال اوروبا بفرض عقوبات صارمة على جنوب افريقيا

● ستوكهولم ـ «ادن» ـ طالب هارون بيمبا، الامين الدولي لمؤتمر الاتحاد النقابي في جنوب افريقيا (ساكتوس)، يوم الثلاثاء في ستوكهولم، بفرض عقوبات فعالة صارمة على جنوب افريقيا وبسحب جميع المنشآت الاجنبية من دولة العنصريين باعتبار ذلك ضربة قوية لاقتصاد البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد النقابي قد اجبر، في اعقاب حظر منظمة المؤتمر الافريقي الوطني التحررية في جنوب افريقيا في اواخر الستينات، على العمل بالسرية. ويرى الاتحاد اليوم ان مهمته الاولى تكمن في تنسيق نشاط الحركة النقابية المشروع قانونياً مع النضال السياسي ضد التفرقة العنصرية.

واعرب هارون بيمبا، الذي يجري حالياً في السويد محادثات مع قادة منظمة الموظفين المركزية السويدية، عن امله في توثيق وتعميق الاتصالات مع القوى المناوئة للفصل العنصري في شمال اوروبا. وسبق ان افتتح قبل بضعة ايام مكتب اعلام لاتحاد (ساكتوس) النقابي في كوبنهاغن.

شمير يقيم «لجنة شعبية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي»!

● تل أبيب ـ افادت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول، بانه تجري في الوقت الراهن في مكتب رئيس الوزراء اتصالات لاقامة لجنة شعبية غير حزبية لمنع انعقاد المؤتمر الدولي وخطة بيرس «للسلام».

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير، اجرى مؤخراً مشاورات حول هذا الموضوع بهدف تفعيل هذه اللجنة مباشرة بعد «عيد العرش».

واوضحت الصحيفة انه من المخطط ان تقوم اللجنة على اساس انضمام شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية، من حركة «حيروت» و«الحزب الليبرالي» و«هتحيا» و«المفدال» وكذلك شخصيات بارزة في السلك الاكاديمي وكتاب ورجال علم وثقافة.

وتوقعت الصحيفة ان تترأس هذه اللجنة شخصية بارزة غير حزبية قد تكون قاضياً متقاعداً في المحكمة العليا او في المحكمة المركزية.

الامم المتحدة تناقش الوضع في أمريكا الوسطى

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ادن» ـ ناقشت الجمعية العامة للامم المتحدة، أمس الاربعاء، الوضع في أمريكا الوسطى.

وجرت هذه المناقشة قبل الموعد المحدد لها أصلاً، وهو نهاية هذا الشهر، وذلك بناء على طلب من بلدان أمريكا الوسطى لانه من المتوقع ان يلقي الرئيس الأمريكي كلمة هامة حول سياسة ادارته ازاء نيكاراغوا. ويلقي دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، اليوم الخميس، كلمة أمام الجمعية العامة.

■ تعزية ■

الى الاب الثاكل محمد عيسى عقلة وزوجته وأهله: تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه «صقر». له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والجبهة ـ الطيرة

□ بدء عملية انتخاب المدير العام القادم لمنظمة «يونيسكو» □



● باريس ـ «ادن» ـ بدأ الاعضاء الخمسون في المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، في دورتهم الخريفية المنعقدة في باريس منذ أمس الاول الثلاثاء، عملية انتخاب المدير العام القادم للمنظمة. وسوف تختتم عملية الانتخاب هذه في السابع من الشهر القادم بتصويت المندوبين في الجمعية العامة للمنظمة على المرشحين.

والمرشحون لمنصب المدير العام هم (في الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار): السياسي السنغالي أمادو مختار امبو، الذي يترأس منظمة «اليونسكو» منذ ثلاثة عشر عاماً، ومنافساه صاحب زاده يعقوب خان، وزير خارجية الباكستان وفيديريكو مايور، وزير التربية الاسباني السابق.

واذا لم يحصل أي من المرشحين في جولة الانتخاب الاولى على الاكثرية المطلقة المطلوبة من الاصوات فيمكن اجراء اربع جولات اخرى.

(الصورة من «وص.ف»)

● في الصورة اعلاه جانب من مسيرة الاقنعة التظاهرية التي أقيمت في واشنطن مؤخراً ضد دعم الادارة الامريكية غير المحدود لعصابات «الكونتراس» المعادية للثورة الساندينية في نيكاراغوا. وكان أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون (ويبدو في الصورة أعلاه) : «لا لدعم الكونتراس». لكن الادارة الامريكية ماضية في نهجها العدائي للشعوب وتحررها... فقد وافق مجلس الشيوخ الامريكي أمس الاول على منح عصابات «الكونتراس» مساعدات بقيمة ٢٥٠ ألف دولار ! (اقرأ خبراً منفرداً في هذا العدد).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «تاس»)

بدء سريان مفعول وقف اطلاق النار من جانب الساندينيين في نيكاراغوا

● مساعدة مالية بقيمة ٢٥٠ الف دولار من مجلس الشيوخ الامريكي لعصابات «الكونتراس» ●

● ماناغوا ـ عن «أ.د.ن» ـ بدأ، أمس (الاربعاء)، في نيكاراغوا سريان مفعول قرار وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اتخذته الحكومة الساندينية لمدة شهر واحد.

وذكر ناطق بلسان القوات المسلحة النيكاراغوية ان هذه القوات بدأت، أمس الاول (الثلاثاء)، بالانسحاب من بعض المناطق التي يجري فيها القتال واتخذت مواقع دفاعية لها على اطراف هذه المناطق وذلك على الرغم من رفض العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا (الكونتراس) لهذه الهدنة.

وأكد دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا، ان الهدنة من جانب واحد لمدة ٣٠ يوماً تعتبر جزءاً من برنامج حكومي يرمي الى التقيد باتفاقية غواتيمالا للسلام التي عقدها رؤساء بلدان امريكا الوسطى الخمسة في بداية اب الماضي والتي أصبحت سارية المفعول ابتداء من السابع من هذا الشهر، أمس الاربعاء.

وأعلن وزير داخلية نيكاراغوا، توماس بورغي، ان بلاده عازمة على توسيع العفو العام. واوضح ان لجنة مشتركة لوزارتي الداخلية والعدل والمحكمة العليا تقوم حالياً باعداد الاقتراحات المناسبة في هذا الخصوص.

واشار الوزير الى أحكام العفو العام، التي صدرت في الماضي ومن ضمنها القانون الصادر في كانون الثاني العام ١٩٨٥ والذي جرى توسيع رقعة احكامه ليشمل الان اوساطاً واسعة.

وقال المسؤول النيكاراغوي ان جميع الذين اغتنموا فرصة العفو هذه سيحصلون على شتى التسهيلات من جانب الثورة اذ ان الدولة ستوفر لهم، على سبيل المثال، قطعة ارض ومكان عمل ومسكناً مناسباً.

على صعيد آخر وافق مجلس الشيوخ الامريكي، أمس الاول (الثلاثاء) على مشروع عضو المجلس، لويد بينتسين (من الحزب الدمقراطي)، منح القوى المضادة للثورة في نيكاراغوا مساعدات مالية مقدارها ٢٥٠ ألف دولار.

وستستخدم هذه المساعدة المالية في دعم صحيفة «لا برينسا» وغيرها من وسائل الاعلام المعادية للثورة النيكاراغوية.

ويذكر ان الحكومة النيكاراغوية صرحت، مؤخراً، لهذه الصحيفة بالعودة الى الصدور وذلك في اطار سياسة المصالحة الوطنية.

مقتل أكثر من مئة شخص في سري لانكا

● كولومبو ـ «ادن» ـ ذكرت تقارير رسمية في كولومبو ان متطرفين تاميل قتلوا في الليلة قبل الماضية في سري لانكا اكثر من مئة شخص.

وأفادت التقارير بأن فرق كوماندوز تابعة للمنظمة الانفصالية «نمور تحرير منطقة تاميل ايلام» هاجمت قطاراً وأحياء سكنية في محافظات باتيكالوا وترينكومالي وفافونيا.

عرفات يتوقع انعقاد المؤتمر الدولي قبل نهاية العام !

* السوفييت يتركون للمنظمة تقرير شكل مشاركتها في المؤتمر *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، في نبأ لها، ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، قال، في حديث صحفي لمجلة «آخر ساعة» الاسبوعية المصرية نشرته أمس الاربعاء، ان فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد اصبحت مواتية اكثر من اي وقت مضى.

وكان عرفات قد توقع، في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشر امس الاول، ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية العام ١٩٨٧.

وقال عرفات للصحيفة القطرية انه يعتمد، في توقعه هذا، على نتائج المحادثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة التي جرت مؤخراً في واشنطن وعلى لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي المرتقب بين غورباتشوف وريغن.

ومن جهة اخرى، ذكرت «كونا» ان رئيس م.ت.ف حذر، في حديث صحفي لجريدة يوغسلافية نشر أمس الاربعاء في بلغراد، من محاولات تخطي منظمة التحرير الفلسطينية في المساعي السياسية لحل القضية الفلسطينية قائلاً : «علينا متابعة ما تقوم به الادارة الامريكية من ضغوط على الاردن لقبول دور الشريك مع اسرائيل في ادارة مشتركة للضفة الغربية وقطاع غزة كحل ومخرج للقضية الفلسطينية».

وشدد عرفات، في حديثه للصحيفة اليوغسلافية، على انه «ليس هنالك فرق كبير بين طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وبين طروحات رئيس وزرائه يتسحاق شمير فيما يتعلق بأسس حل القضية الفلسطينية».

وأضاف : «لا يمكن لأحد شراء او بيع الحقوق الفلسطينية أو القفز فوق المنظمة» فيما اشار الى وجود محاولات كبيرة «لعودة الخيار الاردني» كوسيلة حل.

وحول علاقات المنظمة مع سوريا اشار عرفات الى ان «الأمور دون جديد وهي مجمدة رغم المحاولات واللقاءات العديدة». اما حول العلاقات مع مصر فقال عرفات ان هنالك «محاولات يائسة للايقاع بين المنظمة ومصر». وأضاف انه التقى مرتين، مؤخراً، بالرئيس حسني مبارك وان مصر ترى ضرورة الاعتراف وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وبالاضافة له «الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة».

وحول زيارته القادمة لموسكو قال عرفات انه تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات ثورة اكتوبر وأنه كان يود تلبية الزيارة في الموعد المحدد «لولا انها تتعارض مع موعد عقد القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم».

وذكرت «كونا» ان عرفات استبعد احتمال عودة قريبة للعلاقات السوفييتية ـ الاسرائيلية مشيراً الى ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ابلغ رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، بذلك خلال لقائهما في الأمم المتحدة، مؤخراً. وأكد عرفات ان الموقف السوفييتي بهذا الشأن يعتمد على استعداد اسرائيل لقبول المؤتمر الدولي وعلى تحقيق تقدم ايجابي في هذا المؤتمر. وأضاف ان السوفييت يؤكدون على ضرورة ان تكون المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي بالشكل الذي تقرره منظمة التحرير الفلسطينية نفسها.

احياء ذكرى الاربعين لاستشهاد ناجي العلي في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام النادي الثقافي التابع لمجلس طلبة جامعة بيت لحم، امس الاول، حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي. وفي بداية الحفل قدمت سكرتيرة النادي، رولا أبو دحو، نبذة عن حياة الشهيد وعن وصاياه التي تركها قبل استشهاده. ثم حاضر خليل ابو عرفة، رسام الكاريكاتور المقدسي، حيث استعرض في حديثه مزايا رسومات ناجي العلي التي عبرت عن مشاعر الجماهير العربية وطموحاتها بشكل عام والجماهير الفلسطينية بشكل خاص. والقى الشاعر فوزي البكري قصيدة بعنوان «رشة بلسم على جرح عبقري». وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة المسرح الشعبي «سنابل» تجسيدات كاريكاتورية من وحي رسومات الشهيد.

كلمة الاتحاد

سلامة عقولهم !

■ صدق رئيس بلدية الناصرة، النائب الجبهوي توفيق زياد، في رفضه الحازم الاجابة على اسئلة المستنطق البوليسي حول لقاءاته مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ياسر عرفات.

كما صدق في اعتباره محاولة الاستنطاق البوليسي، هذه، محاولة من لدن أعداء السلام العادل ـ أعداء حق تقرير المصير للشعبين: اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

أضف الى ذلك ان محاولة الاستنطاق البوليسي هذه هي اعتداء مباشر على الحصانة البرلمانية خصوصاً وأنها عرقلة مباشرة للنشاط السلمي، بالضبط، الذي من المفروض أن يقوم به كل نائب برلمان في هذه الدنيا.

ومحاولة الاستنطاق البوليسي هذه هي، في نهاية المطاف، فضيحة تلحق بتلك الاكثرية البرلمانية البائسة التي سنت «قانون الارهاب» وبأولئك المسؤولين الذين يحاولون تطبيق هذا القانون البائس.

وبدلاً من أن يقوم هؤلاء المسؤولون، من كلا الحزبين الكبيرين الحاكمين، باخفاء وجوههم خجلاً من فضيحتهم لسن هذا القانون السخيف، نراهم يحاولون اخفاء نور الشمس بعباءتهم المهلهلة. وهم، بهذا «العناد»، أشبه بذلك الأحمق الذي يتصدى بجسده لاندفاع مياه الشلال.

وبعضهم لا يمكن وصفه الا بهذه الصفة ـ الحمق. وهؤلاء هم الذين اندفعوا، «بقدرة قادر»، الى محاولة تشويه سمعة هذه اللقاءات السياسية الهامة بالاكاذيب الرخيصة عن «تلقي الاموال من رئيس المنظمة في جنيف».

ليست هذه اول مرة يحاول فيها اعداء السلام العادل، الحاكمين في اسرائيل، ستر خيبتهم التاريخية بتسعير كلابهم النابحة. ولكن مجرد لجوئهم الى هذه الاصوات المنكرة هو دليل ما بعده من دليل على افلاسهم.

لقد اكتشف المؤرخون البريطانيون أن البرلمان البريطاني كان أصدر قانوناً، في العام ١٩٠٣، يلزم كل سيارة تتحرك في طريق أن يمشي أمامها رجل يرفع علماً ليبعد الناس عن طريقها حتى لا تصدمهم. وان برلمانيي بريطانيا نسوا، فيما بعد، الغاء هذا القانون المضحك دون أن يفكر أحد من المسؤولين بتطبيقه بالطبع.

وكان أسلم لعقول واضعي «قانون الارهاب» ان يفعلوا فعل اولئك البرلمانيين البريطانيين، على الاقل !

فهل فقدوا سلامة العقل حتى حاولوا استنطاق توفيق زياد ؟!

(«الاتحاد»)

باڤل ديتشنكو، المعلق السياسي في «برافدا» وضيف مهرجان الصحافة الشيوعية

تمثيل م.ت.ف في المؤتمر قضية مبدئية

■ اجرى اللقاء: تمار غوجانسكي ■

■ كتب المعلق السياسي حجاي ايشد مؤخرا في «دبار»، ان اقصر الطرق، وربما الطريق الوحيد للتوصل مرة الى التفاهم مع م.ت.ف بشرائحها المختلفة، تمر عبر موسكو. واضاف، «سواء كان ذلك للاحسن ام للاسوأ، فان مفتاح السلام والحرب موجود بايدي السوفييت». ما رأيك في هذه الاستخلاصات ؟

●● من المفهوم انه بدون الاتحاد السوفييتي لا يمكن التوصل الى تسوية شرق اوسطية، وقد تبين ان كل المحاولات التي جرت في السنوات الاخيرة من اجل التوصل الى تسوية، كانت محاولات عقيمة.

■ واتفاق كامب ديفيد ؟

●● ان معارضي المؤتمر الدولي يتبجحون التلويح باتفاق كامب ديفيد كاسلوب لما يسمى «المفاوضات المباشرة»، ولكن كامب ديفيد، حسب رأيي، كانت تجربة غير ناجحة، من حيث انه لم يقد الشرق الاوسط الى السلام، بل كان فاتحة لغزو الجيش الاسرائيلي للبنان.

■ هل فشلت عملية كامب ديفيد لان الاتحاد السوفييتي لم يشارك فيها ؟

●● لا، ليست هذه هي القضية المطروحة. فقد فشلت عملية كامب ديفيد لان حل القضية لم يكن شاملا، ولانها كانت تسوية منفردة. ان تجربة النزاع الشرق اوسطي التاريخية تثبت ان اية محاولة لحل هذا النزاع بخطوات وعلى مراحل، كما اقترح كيسنجر في حينه، مقضي عليها بالفشل. ان سياسة المراحل والتسويات المنفردة، التي «تجزئ» النزاع لاسبابه، لم تحل النزاع، واننا، بسبب ذلك نقترح حلا شاملا، وهذا لن يكون طريقا سهلاً ولا سريعا ايضا، ولكنه الطريق الوحيد.

■ اذ نعود الى اقوال حجاي ايشد، فانه يحاول، بين ما يحاوله، الغاء مكانة م.ت.ف وياسر عرفات بوصفه اياهما كمرتبطين بشكل مطلق بقرارات موسكو.

●● ان تصوير الامور بهذا الشكل من قبل ايشد هو سطحية، وان حركة التحرر القومي الفلسطينية هي واقع موضوعي، وهذا الواقع قائم بدون الارتباط بسياسة الاتحاد السوفييتي او الولايات المتحدة. هذا واقع عالمنا، وان الفلسطينيين، والعالم العربي عامة، يرون في الاتحاد السوفييتي قوة قادرة على تجنيد القوى التقدمية في الشرق الاوسط، وانه يساعد في التوصل الى حل عادل للنزاع، ولهذا فان مشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر هي عنصر ايجابي في تأمين التوازن في الشرق الاوسط.



● باڤل ديتشنكو ●

■ عاد رئيس الحكومة، شمير، وقال مؤخرا، انه يعارض المؤتمر الدولي لانه «يعيد الاتحاد السوفييتي الى الساحة الشرق اوسطية»...

●● يمكن سماع هذا الرأي ليس فقط من شمير، انه ذائع كذلك بين الاوساط المحافظة في الولايات المتحدة، ولكن هذا الرأي، ببساطة، ليس سوى ديماغوغية.

■ لماذا ؟

●● لان الاتحاد السوفييتي يقوم الان بدور سياسي في الشرق الاوسط، وذلك الذي يبني حساباته لطرده من المنطقة، يريد في الواقع تخريب التوصل الى تسوية. ذلك أن الوضع في المنطقة، هو ان اطراف النزاع لا يثق احدهم بالاخر، ولهذا، وفي الظروف القائمة، فانه من غير الواقعي الافتراض ان يستطيع الاطراف ذات صباح ان يثق احدهم بالاخر. والانطباع هو، أن كلا منهم يحمل في جيبه حجراً. ولهذا فنحن على قناعة من انهم اذا اجتمعوا كلهم، ولنقل في جنيف، فانهم سيجدون انفسهم في وضع متساوٍ.

وليس لزاما في هذا المؤتمر المقترح، ان ينشأ معسكران، من جانبي المتراس: الدول العربية وم.ت.ف والاتحاد السوفييتي في جانب، وفي الجانب الاخر ـ اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا. اننا نخطط ان يتخذ المؤتمر شكل مائدة مستديرة، وان لا تكون به اية زوايا، وان يتاح وضع كل القضايا على بساط البحث، والقضايا المؤلمة قائمة، ومعروف انها كثيرة.

■ ولكن التوجه لحل القضايا سيكون مختلفا...

●● ستكون توجهات مختلفة، ولكن هناك كذلك امكانيات اقتراحات لحل وسط.

■ هل يمكن ان يكون حل وسط بالنسبة لتمثيل م.ت.ف في هذا المؤتمر ؟

●● ان تمثيل م.ت.ف في المؤتمر هو قضية مبدئية من حيث كونه رد فعل للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته، وتقرير مصيره السياسي. واما في المجال التكتيكي الدبلوماسي، فان الشكل المعين الذي تدار به المباحثات، من اجل التوصل الى الهدف الاستراتيجي المذكور، فانه يمكن ان يكون بهذا الشكل او ذاك. وفي نهاية الامر، فالدول العربية يمكن ان تشكل وفدا واحدا مشتركا، او الاتفاق على شكل تمثيلي آخر في المباحثات، وهذا الامر هو من شأنهم هم.

■ اعلن وزير الخارجية الامريكي عن نيته زيارة اسرائيل قريبا، في طريقه الى موسكو. فهل للزيارة المنتظرة، حسب رأيك، علاقة بالمؤتمر الدولي ؟

●● ليست لدي معلومات عينية عن الزيارة لاسرائيل، وجل ما اعلمه، انه في الجولة الثانية من المحادثات الامريكية ـ السوفييتية ـ التي ستجري في اعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اوائل ايلول بين وزيري الخارجية شيفارنادزه وشولتس بشأن تصفية الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا وآسيا ـ فانه من الممكن ان تبحث كذلك المشاكل المنطقية. والنزاع الشرق اوسطي هو بين المشاكل المنطقية الاكثر استمرارا وخطرا. والاحداث الاخيرة في الخليج الفارسي عادت واثبتت ان التوتر قد تصاعد الان الى حد احتمال انفلات الوضع عن امكانية السيطرة عليه.

■ هل الولايات المتحدة، حسب رأيك، مستعدة، ولنقل من ناحية نفسانية، للمشاركة في المؤتمر الدولي ؟

●● لم تخط الولايات المتحدة خطوة ولم تعلن اي تصريح يمكن ان يكون مقنعا من انها مستعدة للمشاركة في المؤتمر. ولكن الصحافة الامريكية نشرت اخبارا، ان شولتس يوجه اهتماما كبيرا لهذه المسألة، وانهم يتفحصون هذا الامر في وزارة الخارجية، ويتحدثون هناك عن ان الدبلوماسية الامريكية ستصغي، على الاقل، لكل اطراف النزاع.

■ لماذا، في الواقع، تغير الولايات المتحدة من سياستها وتشارك في المؤتمر، طالما حصلت على ما حصلت عليه بطريق كامب ديفيد ؟

●● لا، فالولايات المتحدة ايضا لم تقطف الثمار التي توختها من اتفاقات كامب ديفيد، وحتى بعد التوقيع على الاتفاق، فان المنطقة لم تقع تحت هيمنتها. فالولايات المتحدة، ويجب أن نذكر، دفعت ثمنا باهظا لهذه الاتفاقات فيما يتعلق بمكانتها بين الشعوب العربية. وحتى في مصر نفسها تتعزز التوجهات المعادية للامريكيين، وقد كان الحساب الامريكي، انه يوجد في الشرق الاوسط قوتان عسكريتان متقدمتان، اسرائيل ومصر، وانه اذا نجحت في توحيدهما، فسيكون بمقدورها ان تدفع الاتحاد السوفييتي جانبا، وان تخلق ديناميكية لاستمرار العملية: دمج الاردن والوصول الى حل لقضية اللاجئين تناسب رغبة اسرائيل، حتى الوصول الى سوريا. ولكن هذا المخطط لم يتحقق، واكثر من ذلك فان حرب لبنان قلصت اكثر فاكثر من قيمة الولايات المتحدة، وزعزعت بشكل اكبر الثقة بسياستها.

■ من هنا، حسب تقديرك، ان اسبابا موضوعية ترغم الولايات المتحدة على التفكير والفحص المجدد لتوجهها نحو المؤتمر الدولي ؟

●● بدون شك. نعم انها اسباب موضوعية. فالامريكيون وعدوا المنطقة بالسلام، وبدل السلام اشتعلت حرب لبنان التي دفع فيها الطرفان ثمنا باهظا بالضحايا. فهل كان صدفة ان مناحم بيغن ترك المجال السياسي عندما انقلب على رأسه ؟ مع ان بيغن هو الذي عقد صفقة كامب ديفيد.

■ على هذا، ينجم في الواقع، استخلاص اخر: وهو ان الاطراف العاملة لعقد المؤتمر الدولي لا تفعل ذلك من موقف ضعف، بل من خلال قراءة صحيحة لخارطة الشرق الاوسط..

●● كل من يعارض المؤتمر ـ لا يدرك بشكل صحيح ما يدور حوله. ففي المؤتمر تكمن امكانيات السلام الموعود، ولهذا فهو من وجهة النظر الاسرائيلية ايضا، ضروري جدا. وانني لاذكر اغنية السلام التي غنتها فتاتان، يهودية وعربية، في مهرجان الصحافة الشيوعية. وقيل فيها، من المفضل ان ينظر الواحد الى الاخر ليس من خلال ماسورة البندقية

■ الان، وبانتهاء زيارتك لاسرائيل، خرجت بالانطباع بان المواقف السوفييتية تجاه المؤتمر وتجاه اسرائيل معروفة في البلاد ؟

●● ان انطباعي هو، ان المواقف السوفييتية معروفة، وان الجمهور الاسرائيلي بكليته يعرف، ان الاتحاد السوفييتي لا يشك ابدا في حق وجود دولة اسرائيل، وان الاتحاد السوفييتي، باقتراحه عقد مؤتمر دولي، مقتنع قبل كل شيء، بضرورة مشاركة الدول العربية والشعب الفلسطيني، ضحايا العدوان، واسرائيل، وان مشاركة باقي الدول في المؤتمر يجب ان يساعد في انجاح الاتصال بين الاطراف الاساسية. وفي هذه النقطة اود ان اؤكد، ان م.ت.ف تمثل تطلعات الحرية للفلسطينيين، ولهذا فان من يبني حساباته على اضعاف م.ت.ف فانه ببساطة يتجاهل العنصر الموضوعي وهو: وجود شعب لا وطن له، مشتت في كل انحاء العالم، ويتطلع الى اقامة قومية رسمية له. م.ت.ف هي قوة سياسية قبل كل شيء، قائمة بشكل موضوعي. وانه ببساطة لا يمكن تجاوزها.

ومع ذلك، فليسوا قلة في اسرائيل، اولئك الذين يتوجهون بريبة نحو المقترحات السوفييتية. مثلا، قوبلت هنا برأي وكأن الاتحاد السوفييتي يدفع العرب الى الحرب لانه يزودهم بالسلاح. ولكن الاتحاد السوفييتي يزود السلاح لاغراض الدفاع فقط. ومعروف، ان الدولة التي تتمسك بالاحتلال هي اسرائيل. انه لمن الصعب، بل حتى من غير المنطقي الاحتجاج على من هو على غير استعداد ان يتحمل بصمت الاحتلال والقمع. والمصريون يقولون، ان الموميا، فقط تستطيع ان تعاني بدون إسماع صوتها.

(عن الزميلة «زو هديرخ» ٨٧/١٠/٦)

● باڤل ديتشنكو (الرابع من اليمين) يجلس على منصة افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية الاخير.

الرفض، بين القانون والشرعية الاخلاقية !

□ بقلم: مرزوق حلبي □

■ اعلان (١٦) شابة وشاباً في الصف الثاني عشر رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة يعيد الى الاذهان النقاش الذي اشغل الرأي العام الاسرائيلي إبان الغزو الاسرائيلي الى لبنان بسبب نشوء حركات اجتماعية وسياسية اعلنت رفضها للحرب والمشاركة فيها.

فاعضاء حركة «يوجد حد» رفضوا المشاركة في العمليات العسكرية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، و «آباء وأمهات ضد الصمت» رفضوا اشتراك ابنائهم في هذه الحرب وفي إرسالهم الى لبنان للموت، واعضاء «النساء ضد الحرب» رفعوا الشعارات المناهضة للحرب والداعية الى اعادة الابناء الى البيت. كما ان خطوة المجموعة ـ ارسال رسالة الى الوزير رابين تعلن فيها الرفض لمبدأ الخدمة في المناطق المحتلة وتطلب اعفاءها منها ـ يعيد الى الاذهان قصة مجموعتين أخريين انتظمتا في أواخر السبعينات وأرسلتا رسائل مماثلة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» آنذاك.

ان اعلان الرفض يثير نقاشاً مبدئياً اضافة الى النقاش السياسي، كونه رفضاً للمقولات ولانماط الحياة والتفكير والاعراف الاجتماعية والسياسية الرسمية القائمة، خصوصاً إنه رفض انتقائي، وليس رفضاً مطلقاً، اي ان الرافض هنا لا يعارض ولا يرفض كل ما هو قائم وكل مركبات الواقع المعاش وانما جزء مما هو قائم، وفي الحالة التي نحن بصددها، الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وعلى الرغم من تأكيد الرافضين في الحالة التي نحن بصددها، على دوافع الرفض الضميرية الا ان الرفض الانتقائي يعتبر دائماً موقفاً سياسياً واضحاً يتناقض مع ما هو متعارف عليه، الأمر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى رد فعل شديد من قبل المؤسسة الحاكمة وجهازها القضائي. ويقول عن ذلك رجل القضاء المعروف افيغدور فيلدمان ان الفارق بين الرفض المطلق لأسباب ضميرية وبين الرفض الانتقائي يكمن في كون الرفض الانتقائي عملية سياسية واضحة مقرونة بالنشاط. وكون الرافض الانتقائي يعمل في حلقات سياسية مركزية وهامة فانه يحظى بنسبة اقل من تأييد المشرّع أو القاضي. فعندما يتخلى الرافض الانتقائي عن صفة الغرابة والغموض التي يتمتع بها الرافض المطلق فانه ينتقل الى خط المواجهة الأول مع الجهاز السياسي (كتاب «حدّ للانصياع» صفحة (٧٦) و (٧٧)). وهذا ما يحدث للمجموعات الرافضة للخدمة العسكرية بشكل مطلق لأسباب ضميرية أو سياسية (مئات الشبان الدروز رافضي الانصياع لقانون الخدمة العسكرية) أو الرافضين للخدمة العسكرية في مناطق محتلة (لبنان أو الضفة الغربية أو قطاع غزة). فالمؤسسة الحاكمة بكل دوائرها وأجهزتها وبضمنها الصحافة الرسمية تناصب هذه المجموعات العداء فور انتظامها. وقد برز هذا التوجه لدى انتظام مجموعة «يوجد حد» التي تجاهلتها الصحف ووسائل الاعلام بادىء الأمر، بل انضمت الى المحرضين ضدها.

ومع الاعلان عن رسالة مجموعة ال (١٦) الى رابين، أثيرت من جديد عدة اسئلة حول الحق في رفض الانصياع للقانون وعلاقة القانون بالضمير ومعنى الدمقراطية والحق في قول «لا». ان الرفض لأسباب ضميرية يعني خرق القانون بدوافع اخلاقية حين يؤمن الانسان انه ملزم اخلاقياً بعدم الانصياع لقانون ما. أو يؤمن بأن تطبيق القانون في هذه الحالة أو تلك أو في هذا المكان أو ذاك غير أخلاقي. وهنا يرفض شبان وشابات تطبيق الخدمة العسكرية (القانون) في المناطق المحتلة (المكان والحالة). وأين سلطة القانون إذن ؟ ان الانصياع للقانون هو عنصر هام في العلاقة ما بين المواطن ودولته. الا ان السير في التلم والتمسك بالاعتقادات القائمة المتعارف عليها تؤدي بغالبية الجمهور في الدولة الى الانصياع للقانون بشكل أعمى احيانا وبدون تمييز بين مضامين القوانين ومؤداها وما يترتب عنها. وهكذا يتحول القانون مع الوقت الى قيمة عليا قائمة بحد ذاتها ينبغي السعي الى تحقيقها. وهنا يتوقف كون القانون وسيلة من وسائل احقاق الحرية والمساواة والرفاه وحقوق المواطن الاساسية. والتجربة التاريخية اثبتت ان الانصياع للقانون في كل الحالات ادى الى كوارث شخصية وجماعية بل الى كوارث حلت بالانسانية جمعاء ولعل ابرز هذه الكوارث الكارثة التي الحقتها النازية بالانسانية عبر جهازها ونظامها وقوانينها وجنودها وجمهورها الذي نفذ القوانين وانصاع لها. وعليه، نصل الى الاستنتاج القائل ان الانسان ليس مجرد فرد ملزم بتنفيذ القوانين التي يسير عليها مجتمعه أو دولته، بل انه شريك كامل وعليه ان يتحمل مسؤولية ما ينجم عن العملية الاجتماعية، بمعنى انه يحق له ان يقول «لا» وأن يحتج على قانون من القوانين أو على نمط تفكير أو سلوك والا يكون شريكاً فيه. ويقول عن هذه الحالة د. عادي أوفير وهو محاضر للفلسفة في جامعة تل أبيب ومن رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة : «الرفض يعبر عن ميزة انسانية تسبق القانون الاجتماعي وتكمن عملياً في أساسه ـ القدرة على قول لا. ان الانسان ليس محكوماً لقوانين المجتمع الذي يعيش فيه مثل الحجر المحكوم لقوانين السقوط الحر. فالانسان يستطيع ان يرفض السقوط حتى وان امره بذلك القانون. القدرة على ذلك هي معنى وجود نظام قوانين اجتماعي ووجهه الآخر نظام عقوبات اجتماعية». (مجلة «بوليتيكا» عدد حزيران ١٩٨٧ ـ بالمناسبة نشير هنا الى ان النائبة غيئولا كوهن تقدمت بشكوى ضد د. عادي أوفير الى الشرطة بتهمة التحريض على رفض الخدمة العسكرية مستندة الى مقالته التي نشرت في مجلة «بوليتيكا» ـ العدد المذكور). واعضاء مجموعة ال (١٦) والمجموعات الأخرى و «يوجد حد» رفضوا السقوط وان كان القانون امرهم بذلك. ويعرف اعضاء المجموعة ان رفضهم هذا هو بمثابة خرق للقانون في نظر السلطة وعليه يعلنون صراحة انهم على استعداد لتحمل تبعية هذا الخرق وثمنه وإن كان السجن. وهم لا يبحثون عن مصداقية قانونية لرفضهم هذا باعلانهم الصريح غير القابل للتأويل انه عندما غلبوا امر الضمير على أمر القانون عندما اصطدم احدهم بالأخر. ويقول د. عادي اوفير : «... وعليه ينبغي ان تقول صراحة : ليس لنا حق في الرفض ومع هذا فان لرفضنا مصداقية. والرفض ليس بحاجة الى حق، انما الى مصداقية اخلاقية. وللرفض مصداقية عندما تكون القضية التي اعلن الرفض بسببها قضية عادلة. وعندما تجعله الظروف التي أعلن فيها خطوة ضرورية في وضع قائم. ورفضنا هو من أجل قضية عادلة والظروف في الوضع القائم تحوّله الى خطوة ضرورية. لرفضنا لا يوجد حق لكنه بريء من الناحية الاخلاقية».

وماذا مع الدمقراطية التي تحتم ان ينصاع الفرد ويمتثل لما تقرره الأكثرية اذا كان يحق لهذا الفرد قول «لا». وهنا يقول اعضاء مجموعة الرافضين ال (١٦) ان الدمقراطية لا تعني سيادة رأي الأكثرية. فهي تعني، ايضا، حماية الاقلية وتوفير الحرية والمساواة وحق التعبير وان مفهوم الدمقراطية ليس الزاوية الوحيدة التي يمكن النظر عبرها الى قضية الرفض. وفي الماضي قال اعضاء حركة «يوجد حد» «ان الحرب غير الضرورية بشكل مطلق هي حرب غير عادلة بشكل مطلق» لأن حرب لبنان كانت محاولة سياسية لحل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية ولفرض نظام جديد في لبنان وانه يحق لهم عدم المشاركة في العمليات العسكرية في اطار هذه الحرب. وقالوا ايضا، ان حقيقة انتخاب حكومة بشكل دمقراطي لا يتيح لها اتخاذ قرار بشن الحروب من خلال تجاهل القيم الاساسية التي يقوم عليها النظام الدمقراطي. وهذا ما يقوله اعضاء مجموعة ال (١٦) اليوم. فالاحتلال عملية خرق لقوانين وأعراف ومواثيق دولية ناهيك عن انه يعني القتل وتشريد ودوس حقوق الشعب المحتل وهدم منازله ومصادرة اراضيه وأملاكه وحرمانه من ابسط حقوقه. وما دام يشكل خرقاً لكل هذه القيم الانسانية والدولية الا يحق للفرد في المجتمع الذي يحتل مجتمعا (شعبا) أخر ان يحتج ويرفض المشاركة في هذا الخرق للقانون الدولي ولدمقراطية المجتمع الدولي ! الا يحق للانسان ان يرفض التحول الى محتل (اسم فاعل) مثلما يحق للانسان الذي يرزح تحت نير الاحتلال ان يقاوم هذا الاحتلال ! لا شك في ان لديه هذا الحق الاخلاقي الذي قد يتناقض مع قانون وعرف ومفاهيم الدولة التي يعيش فيها هذا الانسان والتي اضفت الشرعية على الاحتلال كونها تمارسه. كما هو الحال في اسرائيل. ومجموعة ال (١٦) تؤكد انها ترفض ان تكون جزءاً من جيش احتلال يقمع ويضطهد ويعتدي ويقتل !

ويقول بروفيسور آسا كشير من كلية الفلسفة في جامعة تل أبيب : ان حكومة ترسل جيشها الى حرب غير عادلة تعرض بذلك حياة مواطنيها المحاربين الى الخطر واحياناً حياة سكانها غير المحاربين، وذلك بدون مصداقية، وبما يتناقض مع مبادىء المعاهدة المدنية العادلة... ومثل هذه الحرب غير عادلة وفيها مسّ غير قانوني، من جانب الحكومة والعاملين من قبلها بالحريات الاكثر اولية لمواطنيها» (كتاب «حد للانصياع» صفحة ـ ٧١). ويسأل البروفيسور كشير ما العمل في مثل هذه الحالة عندما يمس شخص أو مؤسسة عن قصد ومن خلال ادراك بواحد من مبادىء المعاهدة المدنية العادلة الكامنة في اساس النظام الدمقراطي ؟

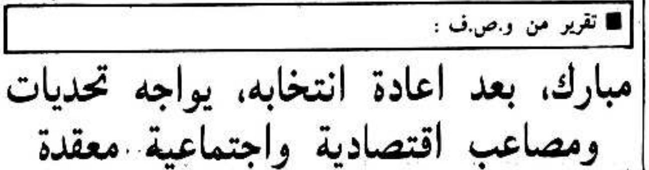
ويجيب على هذا السؤال قائلا : «ان مسّاً خطيراً في الحريات الاساسية للمواطنين أو لجزء منهم، قد يكون بداية معركة من أجل حماية مبادىء الدمقراطية وفي اطارها. قد تخلق ظروفاً تكون فيها مصداقية كاملة من حيث مبادىء العدل الكامن في اساس النظام الدمقراطي، لاتخاذ خطوات تحمل في طياتها خرق قانون بغير عنف» (كتاب «حدّ للانصياع» صفحة ـ ٧٤) ويتابع : «ان احدى الضربات الأكثر خطورة الموجهة للحريات الاساسية للمواطنين هي في اخراج الجنود الى معارك غير ضرورية، أي الى معارك غير مكرّسة فقط للدفاع عن النفس في وجه خطر فوري وملموس غير ممكن تفاديه بشكل أخر. هنا يكمن اساس نشاطات الاحتجاج العادلة على غرار نشاطات «يوجد حد». اذن، يؤكد بروفيسور كشير أمر وجود مصداقية للرفض وللاحتجاج.

ومن هنا فان نشاط مجموعة ال (١٦) في اطار رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة يأتي رداً على «الضربة الاكثر خطورة الموجهة للحريات الاساسية للمواطن». ولا شك في ان هذه الخطوة جريئة حتى في نظام دمقراطي أو يدعيها مثل اسرائيل.

ويعرّف د. عادي أوفير الرفض على انه شارة تقول للمؤسسة الحاكمة قفي ولا تواصلي السير في سياستك تلك ويقول : «الرفض وسائر اشكال الامتناع عن التعاون مع الاحتلال هي جزء من نشاط سياسي يقف في مركزه عملية تأشير. فالرفض يشير الى خط الحدود، وخلافاً للتمرد أو الهجرة فانه يشير اليه من الداخل. وهو خط الحدود الذي يشير الى ان القبول بعده غير ممكن، وبعده لا يكون الحديث عن عدم الموافقة على خطوة سياسية معينة بل عن عدم الاتفاق مع الحكم نفسه». ويضيف : «انه خط الحدود الذي لا يستطيع ولا يقبل الرافض بعده، اذا أمكنه ذلك، أن يكون شريكاً للمجتمع الذي يتخطى هذا الخط». ومجموعة الرافضين ال (١٦) ارادت برفضها التذكير بأن الاحتلال قائم وانه أمر يجب الا يكون مألوفاً وعادياً وانما هو واقع مرفوض جملة وتفصيلاً ويجب تغييره.

ان مجموعة ال (١٦) برفضها تواصل طريق مجموعات اخرى رافضة للاجماع «القومي» الرسمي حول الحرب والاحتلال والاستيطان. والرفض في اسرائيل استمرار للرفض في الولايات المتحدة الامريكية حيث رفض آلاف الجنود الامريكيين المشاركة في الحرب الفيتنامية واستمرار لرفض آلاف الجنود الفرنسيين المشاركة في الحرب ضد الشعب الجزائري. وقد اقرت قوى التقدم والدمقراطية في العالم بجدوى الرفض في مثل هذه الحالات وتأثيره السياسي على المؤسسة الحاكمة التي يرفض الجنود تنفيذ سياستها. هذا، على الرغم من النقاش الدائم حول هذا الموضوع. فهناك من يدعي ان كل رفض لانصياع للقانون مرفوض وان الاجدى ان يتجند الرافضون ليؤثروا على الجهاز (الجيش هنا) في الداخل وان يؤثروا على جماهير الجنود المضطرين لخوض حرب غير عادلة. لكن قوى التقدم والدمقراطية في مجتمع مثل المجتمع الاسرائيلي وغيره من مجتمعات تبقى بحاجة الى ترجمة رفضها للممارسات السياسية المعادية للدمقراطية والحريات والحقوق والاعتصام لا تكفي ولا تؤثر في المؤسسة الحاكمة. ساعتها لا مفر من رفع مستوى المعركة. ولدى رفع المستوى يأتي الرفض، رفض المشاركة في العملية السياسية الجارية (وهنا في احتلال شعب آخر). صحيح انه خروج على القانون لكنه خروج له مصداقيته الاخلاقية خصوصاً انه لا ينطوي الا عن اعلان عدم المشاركة في اجراء ما. وهذا ما يؤكده الـ ١٦ رافضا للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

■ تقرير من و.ص.ف :



مبارك، بعد اعادة انتخابه، يواجه تحديات ومصاعب اقتصادية واجتماعية معقدة

● يواجه الرئيس حسني مبارك بعد اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات تحديات اجتماعية واقتصادية خطيرة يتوقف عليها السلام الاجتماعي والاستقرار السياسي في مصر.

والمعضلة التي يواجهها الرئيس مبارك يمكن صياغتها في السؤال التالي: كيف يستطيع بموارد محدودة وفي ظل مديونية خارجية تبلغ ٤٠ مليار دولار، ان يكفل الحد الادنى من مستوى المعيشة لواحد وخمسين مليون مصري يعيشون على الاراضي المخصبة، على مساحة ٤٠ الف كيلومتر مربع بينما تبلغ مساحة مصر الاجمالية مليون كيلو متر مربع علما بان عدد السكان يتزايد بمقدار مليون و ٣٠٠ الف نسمة كل عام.

أما بالمنظور السياسي فالسؤال الذي يطرح بصيغة أخرى هو كيف يمكن التوفيق بين اجراءات التقشف، التي يتطلبها «الاصلاح» الاقتصادي وبين المتطلبات الاجتماعية للشعب، الذي تسعى التيارات الاسلامية الى تعبئته واستمالته اليها بعد ان قطعت على نفسها عهدا باسقاط النظام.

وما زالت احداث انتفاضة الخبز، التي وقعت في عام ١٩٧٧، وتمرد جنود الامن المركزي، عام ١٩٨٦، ماثلة في أذهان المسؤولين المصريين وما زالت تدفعهم الى توخي الحذر، بل انهم لم يترددوا في الاشارة الى ذلك صراحة في أثناء مفاوضاتهم مع المقرضين الغربيين الذين تساورهم المخاوف أيضاً من مخاطر عدم الاستقرار السياسي في مصر.

غير ان الاقتصاد المصري اصبح اليوم في وضع اقل سوءا مما كان عليه في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ الذي كان بمثابة «عام أسود» بسبب انهيار اسعار البترول من جهة وانخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخليج من جهة اخرى والانخفاض الكبير في عائدات السياحة من جهة ثالثة بعد الاحداث التي شهدتها مصر في ذلك العام.

ومع مطلع عام ١٩٨٧ كان الاقتصاد في حالة ركود كامل ولم يعد في مقدور مصر سداد أقساط الديون وفوائدها. غير انها تمكنت في مايو (ايار) من ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي ودائنيها الغربيين الاعضاء في نادي باريس لاعادة جدولة ٨ مليار دولار (هي حجم متأخر السداد) على مدى عشر سنوات مع فترة سماح خمس سنوات. ويعتقد الخبراء ان هذا الاتفاق كان (في واقع الامر) بمثابة جرعة اوكسجين من أجل انقاذ الموقف بصفة مؤقتة. فلا مفر من اجراء مفاوضات جديدة على المدى القصير.

وعلى صعيد اخر أدت عودة الاستقرار الى أسواق البترول الدولية في عام ١٩٨٧ الى زيادة ملحوظة في عائدات مصر من صادرات البترول التي بلغت ٧٠٠ مليون دولار، خلال النصف الاول من العام الحالي، وهو ما يعادل اجمالي حصيلة الصادرات البترولية عام ١٩٨٦ التي كانت قد انخفضت بنسبة ٧٣٪ في ذلك العام. وتنتج مصر في الوقت الراهن ٩٠٠ الف برميل بترول يوميا وتقوم بتصدير اكثر من ربع انتاجها.

كما ان النشاط السياحي في ازدهار منذ بداية العام الحالي. فقد ارتفع عدد السائحين بنسبة ٥٨٪، وازداد عدد الليالي التي امضاها السائحون في مصر بنسبة ١٠٠٪ خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي وبلغت حصيلة السياحة خلال هذه الفترة مليار دولار تقريبا.

كما عادت تحويلات المصريين العاملين في الخارج الى معدلها الطبيعي. وينتظر ان تبلغ خلال العام الحالي، حوالي ٣ مليارات دولار. اما دخل قناة السويس فيزيد عن مليار دولار.

وبالاضافة الى تحسن الاوضاع الاقتصادية ساهمت اعادة الاستقرار لسوق الصرف المصرية في تحقيق هذه النتائج. فقد أنشات الحكومة في مايو، (أيار) الماضي سوقا حرة رسمية للعملات الاجنبية وهو ما أدى الى انخفاض قيمة الجنيه المصري الى سعره الواقعي وهو ٢,١٨ جنيه للدولار.

وتقول الدوائر المصرفية ان هذا الاجراء ادى الى اجتذاب البنوك الرسمية لنصف حجم الدولارات المتداولة في السوق السوداء، التي كانت السلطات قد غضت النظر عنها حتى ذلك الوقت واصبح حجم الدولارات المتداولة في السوق الرسمية يتراوح بين ٨ و ١٢ مليون دولار يوميا مقابل اقل من مليون دولار قبل ذلك. ومن شأن هذا الاجراء ان يساهم في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر.

ورغم كل ذلك فان تأجيل سداد الديون وتحسن الاوضاع الاقتصادية ليسا كافيين لحل مشكلات مصر التي يعاني اقتصادها من نقص الانتاجية ومن عجز مزمن في الميزان التجاري (٦ مليار دولار) فضلا عن العجز في انتاج المحاصيل الزراعية الذي يضطرها الى الاستيراد لتلبية نصف الاحتياجات الغذائية للسكان.

وكان دائنو مصر قد طالبوا بانتهاج سياسة اسعار حقيقية ورفع السوبسيديا (الدعم) عن السلع الاساسية. غير ان الحكومة رفضت هذه الاجراءات خشية تفجر الغضب الشعبي وتعهدت فقط بخفض الدعم تدريجيا الذي يقدر بـ ٢ مليار دولار سنويا، وهو ما يعادل حجم المساعدة الامريكية تقريبا، وباعادة توزيع الدخل القومي لصالح محدودي الدخل.

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة في يوليو (تموز) الماضي عن زيادة المرتبات بنسبة ٢٠٪ للحد من اثر زيادة الاسعار التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪ وتثير الزيادة استياء محسوسا يتزايد بنفس معدل الزيادة الحتمية للاسعار.

وتظل اخطر المشكلات التي تواجه الرئيس مبارك هي مشكلة البطالة بين الشباب. وكانت القوانين، التي صدرت في الحقبة الناصرية، تلزم الدولة بتعيين كل خريجي الجامعة في الجهاز الاداري والقطاع العام.

غير ان أجهزة الادارة العامة ومؤسسات القطاع العام باتت عاجزة عن استيعاب كل الخريجين. وبذلك اصبح هناك مئات الالاف من خريجي الجامعات الذين لا يجدون عملا. ولا شك ان هذا الشباب، الذي يعاني من كبت ناتج عن عدم تلبية احتياجاته الاساسية، اصبح مرتعا خصبا لنشاط دعاة التيار الاسلامي.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

● انا فيك بداوي وانت بتقلع اوتادي

اي انا اهتم بامرك واترفق في معاملتك وانت تحاول ايذائي. يضرب في معرض استنكار عمل من يقابل الخير بالشر.

● الى حيث القت ـ او: الى حيث القت رحلها ام قشعم.

يضرب في معرض الاعراب عن المسرة بالتخلص من شخص او شيء مكروه. وهذا المثل قديم ولا يزال الناس يتداولونه. واصله ان ناقة اسمها قشعم شردت من اصحابها، ثم تدهورت في حفرة فنفقت، فقيل فيها هذا المثل.

سفينة نوح الفضائية قد تعود قبل موعدها المحدد

● موسكو ـ و.ص.ف ـ علم في معهد المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو ان مهمة سفينة الفضاء السوفييتية «بيوسبوتنيك» التي اطلقت في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الماضي قد تختصر لان احد القردين الموجودين فيها لم يأكل ولم يشرب شيئا منذ اطلاقها.

وقال الدكتور اوليج جازنكو مدير المعهد لوكالة فرانس بريس «لن نترك الحيوان يموت في سبيل انهاء التجارب الاخرى ويهمنا معرفة ما حدث حقا. فهل اضطرب الحيوان الى هذا الحد او ان جهاز توزيع الغذاء لا يعمل بطريقة سليمة».

واجري اتصال بين «بيوسبوتنيك» وبين المعهد ظهر فيه قرد التجارب «ابروشا» وقد ادار رأسه الى الناحية الاخرى وكأنه يقاطع الذين فرضوا عليه هذه المعيشة. ثم التفت بعد دقيقة وظهرت على ملامح وجهه مشاعر حزن عميق. وفي هذه الاثناء كان رفيقه في الرحلة وهو القرد «دريوما» يتناول غذاءه بشراهة.

وتبدو «بيوسبوتنيك» وكأنها «سفينة نوح» حقا وهي الرحلة الثامنة التي يطلقها السوفييت الى الفضاء. وتشترك في التجارب التي تتم عليها ٣٨ معهدا للابحاث من ثماني دول متعلقة بينها فرنسا والولايات المتحدة.

وعلى متن السفينة الفضائية فئران وتجارب بيولوجية عديدة. كما تجرى تجربة فنية مثيرة على السفينة وهي اختبار شاشة «كهروسعاتية» تعمل تحت ضغط كهربائي قوي والهدف منها اختبار نظام لحماية رواد الفضاء من الاشعاعات الكونية. وقد تصبح هذه الاشعاعات ذات خطورة مؤكدة اذا حدث نشاط شمس مفاجيء عندما تكون هناك رحلات طويلة على مسافة تزيد على الاف الكيلومترات من الارض.

ويفكر السوفييت في اجراء تجارب في علم الاجنة باستخدام فئران من الذكور والاناث تمت تربيتها في معامل تشيكوسلوفاكية وذلك لدراسة الانجاب في الفضاء ولا شك ان هذه التجربة ستتم في الرحلة العاشرة وليس في التاسعة لانها ستكون ذات ابعاد اكبر.

وتستخدم في رحلات السفينة «بيوسبوتنيك» قرود التجارب يتراوح وزن الواحد منها بين ٣ و٤ كغم تمت تربيتها في مركز دراسة الثدييات الراقية، مثل القرود، في سوخولي في القوقاز.

● مغنية بلغارية شابة بالزي الشعبي ●

(صورة خاصة من «صوفيا بريس»)

اغاني الشعب البلغاري وموسيقاه

□ بلغاريا بلد بلقاني ذو فولكلور شعبي غني للغاية. وعلى الرغم من صغر مساحتها (١١١ الف كم^2) وتعداد سكانها (حوالي تسعة ملايين نسمة)، الا ان فيها ٢٤ منطقة جغرافية اثنوغرافية ذات خصائص متميزة تختلف الواحدة عن الاخرى، وتتباين من حيث لهجتها وزيها وعاداتها واغانيها، بل حتى من حيث الوانها المفضلة. وترصد الدولة مبالغ كثيرة وتبذل جهودا لصيانة هذه الثروة الوطنية وتطويرها. وقلما تخلو قرية في بلغاريا من مجموعة او فرقة للهواية الفنية، ويزيد عددها الان عن ٢٤٢٥٠ فرقة يشارك فيها ٥٢٠٣٠٠ شخص. ويقام مرة واحدة كل خمس سنوات خلال الايام الاولى لشهر آب (اغسطس) ببلدة كوبريفشتيتسا التي تتميز بخصائص عصر النهضة ـ وتقع في قلب البلاد جغرافيا ـ عرض وتجمع وطني للابداع الشعبي البلغاري.

لهجات بلغارية مختلفة وفانيلات تحمل عبارة «فولكلور كوبريفشتيتسا» وملابس من كل انحاء بلغاريا، اجهزة كاسيت واجهزة فيديو والات نفخ خشبية زاهية الالوان ونساء يرتدين صداري صوفية ثقيلة طويلة وموسيقى شعبية بلغارية تدوي فوق كل شيء وفي كل مكان.

اذا نظر المرء الى منطقة «فويفوديتيتس» القريبة جدا من كوبريفشتيتسا حيث يقام التجمع، من اعلى نقطة فيها فانه يراها تشبه نهرا زاخرا كثير الالوان يحيط به اطار داكن الخضرة من اشجار الصنوبر. كما يرى المرء سبعة مروج قد تحولت الى خشبات مسارح تقدم عليها فرق الهواة التي تمثل المحافظات الادارية الثماني والعشرين في بلغاريا عروضها وفق نظام مقرر بصورة مسبقة. وقد مرّ الهواة قبل وصولهم الى هنا عبر غربال استعراضات الابداع الشعبي المحلية وكذلك على نطاق المدن والمحافظات. وافلح في الوصول الى الاستعراض الوطني ١٥ الفا من افضل المغنين والعازفين، والى جانب اغاني فترات الانحدار والصعود خلال تاريخ الدولة البلغارية الذي يمتد الى ١٣ قرنا خلت ـ تصدح الحناجر باغان طواها الزمن ثم دبت فيها الحياة من جديد لتنتقل من فم الجدة الى الحفيدة ومن الاب الى الابن كما يقدم الهواة ايضا رقصات والعاب اطفال وطقوسا وحكايات واحتفالات اعياد، وتقاليد الامسيات الغابرة. انها حياة برمتها! حياة مضت لان زخم العصر الحاضر حل على نحو تدريجي محل الكثير من عناصر تلك الحياة، التي على الرغم من ذلك شرعت بصورة متزايدة تجذب انظار المختصين بالفولكلور والعلماء والمعاهد ـ ويجري تسجيل الموسيقى والاصوات وتوضع التقييمات وتلتقط الصور وتصور الافلام، ولكن لا يعيشها المرء كل يوم.

ان تصنيع البلاد السريع في غضون ٤٠ عاما فقط والتغيرات الجوهرية التي طرأت على حياة الناس ولا سيما القاطنين منهم في القرى ـ وهي تغيرات حصلت نتيجة لذلك التصنيع، يفسران هذه الظاهرة الى حد ما. كما ان حالة الغنى، التي صار يتمتع بها الفلاحون البلغار، ادت الى الميل نحو الاستهلاك والفهم السيء للتمدن، ولا يختلف بيت قروي في بلغاريا اليوم بشيء عن بيت المدينة، ويمكنكم رؤية شاب يرتدي بنطلون جينز وفانيلا تحمل علامة المصنع البلغاري العصري «ستوديو «ف»» او الشركة العالمية «باكولابان» في العاصمة وكذلك في ابعد القرى.

ومع ذلك ما زالت هنالك سمات من الماضي، حيث لا تزال الفلاحات البلغاريات المسنات ـ هاويات اليوم ـ على قيد الحياة وتتراوح اعمارهن ما بين ٦٠ ـ و٧٠ سنة ويتمتعن بخفة الحركة وسرعة البديهة واللسان المعسول. ان هؤلاء الجدات البلغاريات العزيزات انشدن الاغاني ورقصن رقصة «الخورو» وروين نكتا ساخرة واحاديث حلوة. وانتظرن، بصبر تحت اشعة شمس آب اللهاب في ملابسهن الفولكلورية وكأنهن في عيد غابر، دورهن لتقديم عروضهن، بل كاد الخوف يدب في قلوبهن وكأنهن في مواجهة اختبار تراقبه هيئة تحكيم تتألف من موسيقيين بارزين وفنانين فولكلوريين وملحنين شباب غارقين في بحر من دخان السجائر.

وانحنت هؤلاء الجدات العارفات اكثر من غيرهن، بشكل مثير للعواطف، امام الصوت الصارم الصادر عن القائدة الموسيقية الشابة التي تفوقهن تعليما وثقافة. واطعن ارشاداتها باعادة هذه الخطوة وذلك المشهد وتلك النغمة. وبعد ذلك صعدن الى مكان العرض ونسين كل شيء ـ اعمارهن والمصائب والموت والخسائر ـ ورقصن وغنين في منتهى الروعة وكأنهن يقدمن على ذلك لاول مرة! وتابع عرضهن باندهاش جمهور من الضيوف والسياح ـ اجانب وبلغار وحينما انتهى العرض، التهبت اكف الحاضرين بالتصفيق... وفازت الجدات الهاويات بالميدالية الذهبية. ميداليات ذهبية كثيرة العدد، لان جميع القادمين الى كوبريفشتيتسا جديرون بالحصول على ميدالية ذهبية ـ رقصات «الخورو» من محافظة فارنا، الملابس الفولكلورية من محافظة باسبول، واغاني الرودوبي، والطقوس الاحتفالية من منطقة صوفيا. لا يمكن القول بان هذا افضل او ذاك اسوأ لان تلك الفنون كاصابع اليد الخمسة.

نزلت النساء المسنات بعد ذلك من على خشبة العرض فهرع صوبهن الحفيدات والاحفاد «الذين حضروا التجمع بصحبة الجدات». تتراوح اعمار هؤلاء ما بين السادسة والثامنة وهم يرتدون ملابس شعبية ويشاركون ايضا في استعراض الهوايات الفذة.

تقول جدة مغنية صغيرة وهي تستمع الى صوتها الناعم الذي لا ينقطع عند اداء النغمات المعقدة للاغنية الفنية: «علمتها منذ نعومة اظفارها وهي بصحبتي دائما». وقد شهدت السنوات الثماني الاخيرة تزايدا حادا لعدد فرق الاطفال التي تنشد اغاني شعبية وتقدم رقصات فولكلورية. وثمة في كل بلدة وقرية تقريبا فرقة للاطفال تعمل وتتدرب الى جانب فرقة الكبار التابعة لدار المطالعة والتنوير او لدار الثقافة. وقد خصص احد اماكن العروض السبعة في كوبريفشتيتسا للاطفال وحدهم. وتابعت العروض هناك افضل فرق الاطفال للرقص والغناء والعزف. وانشد اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و١٤ عاما بصورة ملهمة وبشكل ماهر الاغاني وعزفوا ورقصوا ومن المؤكد ان افئدتهم سترقص مدى الحياة عند سماعهم لموسيقى القربة والناي البلغاريين. ولكن هل سيتمتعون بقوة وحيوية لنقل هذه الخبرة الى الاحفاد؟ عسى ان يكون ذلك! ومع هذا فان خطوة على هذا الطريق قد جرى الاقدام عليها، اذ كان الاطفال هناك في كوبريفشتيتسا وانشدوا الاغاني...

ونزل حوالي ٣٠ صبيا من الناحية العليا لكوبريفشتيتسا لتملأ اصواتهم جو المغيب الهادىء... وانتهت الاحتفالات، ومضى الصبيان وعلى شفاههم اغنية جبالهم، جبال الرودوبي... فقد غنوا بعد انتهاء التجمع وعقب العروض، وبعد ان انهت هيئة التحكيم نشاطها، وبعد اليوم الصيفي القائظ، وعقب الحصول على الميدالية الذهبية. نزلوا من الجبال وانشدوا اجمل اغانيهم ـ ليتحدثوا فيها عن خضرة الغابة وعن قطرات الندى على الاعشاب وعن الماء البارد...

على النسق الامريكي

ارحام للايجار!

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ و.ص.ف ـ افتتحت اول وكالة في اوروبا لتأجير ارحام السيدات ابوابها هذا الاسبوع في فرانكفورت (وسط المانيا الاتحادية).

وتحمل الوكالة اسم «يونايتد فاميليز انترناشونال» او «دولية الاسر الموحدة» وهي تعرض تأجير ارحام مقابل مبالغ مالية للازواج المحرومين من الانجاب.

ومؤسس الوكالة محام امريكي يدعى نويل كين (٤٨ عاما) ويعتبر من رواد هذا النوع من التجارة اذ افتتح منذ اكثر من عشرة اعوام وكالة مماثلة في ولاية ميتشيغان بالولايات المتحدة. وكان اسمه قد ذاع في الاونة الاخيرة عندما نشرت الصحف في صدر صفحاتها قصة احدى السيدات التي اجرت رحمها من خلال وكالته لاسرة وما ان وضعت المولود حتى تمسكت به ورفضت التنازل عنه وفصل القضاء في الامر وقرر تسليم المولود لابويه بالتبني.

ويسعى كين حاليا الى مد نشاطه الى اوروبا حيث السوق منتعش. وصرحت السيدة هانيلور سيدلر المسؤولة عن مكتب الوكالة في فرانكفورت لوكالة «فرانس بريس» بان «هناك اكثر من مليوني زوج وزوجة في المانيا الغربية وحدها عاجزون عن الانجاب لاسباب طبية». وقد تلقت الوكالة خلال يومين من بدء عملها ١٢ طلبا.

وعلم في الوكالة الجديدة ان مولد طفل من خلال تأجير رحم يكلف ٣٠ الف دولار تحصل الام (الحاملة) منها على الثلث بينما يحصل كين على ١٥ الف دولار نظير خدماته ويستخدم المبلغ الباقي وهو خمسة الاف دولار لتغطية المصروفات الطبية والقانونية الخ...

ولا تقدم الوكالة خدماتها الا للازواج الشرعيين وللامهات اللاتي يعجزن عن الحمل لاسباب طبية. والامهات الحاملات كلهن امريكيات بما ان «تأجير الارحام» غير مسموح به بشكل واضح في اوروبا وهناك دول تحظره مثل بريطانيا.

وتقول السيدة سيدلر (٤٢ عاما): «لدينا حاليا اكثر من مائة ام حاملة متاحة». ويتم اختيار الام الحاملة وتوقيع عقد الايجار في الولايات المتحدة وليس في فرانكفورت. اذ يتقدم الزوجان الى الوكالة في ميتشيغان ويدفعان مبلغ ١٥ الف دولار ويختاران الام الحاملة التي تروق لهما من بين ٤ او ٥ مرشحات. واوضحت السيدة سيدلر ان «كثيرا من الازواج يفضلون اما تشبه زوجاتهم».

وتوضح الوكالة في كتيبها الدعائي ان المرشحات تخضعن لفحوص نفسية وفسيولوجية دقيقة يجريها فريق متخصص من اطباء الوكالة. وعندما يحزم اي زوجين امرهما فهما يوقعان عقدا ثانيا مع الام الحاملة التي تحصل على مبلغ العشرة الاف دولار بعد الولادة ويتم ايداع المبلغ كوديعة تدر ربحا في احد البنوك حتى يحل الموعد.

وتجري عملية التلقيح صناعيا بعد اجراء اختبار لاكتشاف فيروس الايدز للزوج وللام الحاملة. وعند الولادة يملأ الابوان استمارة تبني ويسافران بوليدهما الى اوروبا.

وعلم في فرع الوكالة بفرانكفورت ان رقم اعمال الفرع الرئيسي في ميتشيغان بلغ في العام الماضي ٦٠٠ الف دولار وان المكتب ساعد ٢٠٠ من الازواج الامريكيين على الحصول على طفل.

وتقول السيد سيدلر «ان جانب الربح في انشطة الوكالة محدودة للغاية وتغطي العائدات المصروفات بالكاد ولولا عمل كين كمحام لوجد صعوبة في الانفاق على نفسه».

ويبرز الكتيب الدعائي مزايا اسلوب الام الحاملة «فلا داعي للانتظار طويلا مثلما يحدث عند تبني طفل كما ان الزوج هو ابو المولود بيولوجيا فضلا عن ان الزوجين يختاران بنفسيهما الام الحاملة».

وقد اثار افتتاح الوكالة في المانيا الاتحادية ردود فعل متباينة سواء في وزارة الاسرة او وزارة العدل حيث وصف هذا النشاط بانه غير مشروع ويجري حاليا تحقيق بشأن هذا الامر.

ويؤكد كين انه يمارس عملا مشروعا ويقول المقربون اليه انه بحث كل الاجراءات القانونية قبل ان يفتح فرعا لوكالته في فرانكفورت وان المكتب يكتفي بتقديم معلومات اما الصفقات فتتم في الولايات المتحدة ووفقا للقانون الامريكي.

ركن الاطفال

القندس الحطاب

● بقلم: الكاتبة الجورجية تيتانا لاتشاشفيلي ●

● ترجمة: طارق معصراني ●

كان يا ما كان، يحكى ان «قنادس» كانوا يعيشون في غابة كثيفة كبيرة. وكانوا يستيقظون مع شروق الشمس وينظفون اسنانهم القوية الكبيرة بعجين النعنع ويأكلون عصيدة لذيذة تطبخها لهم امهم «القندسة» وينطلقون الى العمل. وما هو عمل «القنادس»؟ يقرضون الاشجار ويقطعونها ثم يبنون ويبنون!

في البداية اقام «القنادس» سدا فتجمعت بركة. ثم بنوا على ضفة البركة بيتا فسيحا، ولم يكن بيتا عاديا، فقد تجلى فيه الدهاء: فمن جهة يمكن الدخول اليه من ناحية الضفة، ومن الجهة الاخرى يمكن الغوص في البركة مباشرة.

باختصار، كان «القنادس» يعيشون جيدا، يعملون في النهار، وفي المساء يتبادلون القصص ويطالعون الكتب...

في احد الايام طار اليهم «العقعق» بغتة واخذ يصيح: ـ ينبغي ان يغادر الجميع الغابة! اتى اناس الى الغابة، وهم ينشرون الاشجار بمنشار مسنن رهيب!

ولكن «القندس» الاب حك بطنه بيده، وقال بهدوء: ـ انهم حطابون يشقون ممرا، ولن يمسونا. ان بيتنا بعيد عن الطريق ولا يضايق احدا.

اما اصغر «القنادس» ففكر: «ما هو المنشار، وكيف ينشر الخشب؟» وفي اليوم التالي فر من البيت: «اراد ان يلقي ولو نظرة خاطفة على المنشار الاعجوبة». قاده صوت المنشار الى الحطابين بسرعة. يا له من منشار! كيف ينشب اسنانه في الشجرة فتتطاير من تحتها نشارة خشبية!

انتظر القندس الى ان ترك الناس المنشار بعد العمل وذهبوا يستريحون. ركض وتناول المنشار وهرع الى الغابة! خبأه هناك، ثم انطلق الى البيت ونام دون ان يلحظه احد.

وفي الصباح قاد «القندس» جميعهم ليقرضوا الشجر خلف البركة لتصليح السد. كدح «القنادس» طيلة النهار حتى تصبب العرق منهم، ولكنهم لم يتمكنوا من ان يقرضوا سوى شجرة واحدة، وحتى هذه لم ينجزوا قرضها نهائيا. وعادوا مساء الى البيت متعبين. سقت «القندسة» الام كلا منهم كأس حليب، فشرب «القنادس» وغفوا على الفور كأنهم قتلى. ولكن «القندس» الصغير لم ينم، بل انتظر الى ان طلع القمر، فانسل بهدوء من البيت ورجع الى البركة ومعه المنشار. هذه هي الشجرة التي لم يتموا قرضها. احكم «القندس» وضع المنشار على الشجرة وضغط عليه بشدة وشغل المحرك.. فر ـ ر ـ را وبغمضة عين سقطت الشجرة. فر ـ ر ـ را وسقطت اخرى.. وفكر: «هذا رائع. قال ابي ان قطع شجرتين يتطلب يومين، وها انا قطعتهما في دقيقتين. فلاجرب ايضا»

غلبته حماسة العمل، فاخذت الاشجار تتساقط واحدة اثر الاخرى، الى ان نفذ البنزين من المحرك. انتفض مرة اخرى وتوقف.

ـ يا لي من جدع!

هتف «القندس» وهو يمسح عرقه، وجر المنشار بآخر ما بقي عنده من قوة واعاده الى الممر، ووصل الى البيت قبيل الصباح، عند بزوغ الفجر، فتسلل بهدوء الى سريره الدافىء، وغفا.

استيقظ نهارا، وكان البيت يعج بالضجيج والجلبة والضوضاء. ماذا حدث! «القندس» الام تجمع الحوائج و«القندس» الاب يحزمها والاولاد يساعدونهما. والجميع ينظرون عبر النافذة. هناك، خلف البركة، لم تبق شجرة واحدة: كانت كلها مقصوصة ومرمية على الارض. كان يمكن رؤية الحقل، وحتى القرية..

قال «القندس» الاب:

ـ لا يجوز لنا، نحن «القنادس»، ان نعيش في مكان مكشوف كهذا. يجب ان نذهب فورا الى غابة كثيفة اخرى! هنا حط «العقعق» ثانية وصاح:

ـ لقد قلت لكم، قلت! سيأتي الناس ويقصون الغابة.. قلت لكم، قلت!...

رفع «القندس» الاب رأسه وقال متنهدا:

ـ لا حاجة للناس الى ان يفعلوا هكذا! هذا من فعل غيرهم، واحد صغير، احمق! اراد المساعدة، ولم يسأل كيف. فحدث ما حدث.

قال «القندس» الاب الحكيم هذه الكلمات ونظر بعتاب الى «القندس» الصغير.

ذهب «القنادس» الى غابة بعيدة ثانية. واما «القندس» الصغير فحفظ في ذاكرته الى الابد: «قبل ان تفعل شيئا فكر ما قد ينجم عنه».

عن مجلة «المرأة السوفييتية» ـ العدد ١٩٨٦/١٢

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في مدينة ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم محمد حسين محاميد من مدينة ام الفحم بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته مريم مصطفى محاميد وفي اولاده منها وهم: لطفي ولطفية وآمال وفاطمة ويسرى ومصطفى وحسين وزاهية وسماح وريا واحمد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٧/١٠/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحف الشيوعية الثاني في ال ٢٠ من تشرين الاول ـ على جبل الكرمل بحيفا

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ يقام المهرجان الثاني للصحف الشيوعية الاسرائيلية في حيفا، على جبل الكرمل، يوم السبت في ٦٢/١٠/٢٠، حيث يجري لقاء الوف قراء هذه الصحف في مختلف انحاء البلاد.

وانجاح هذا المهرجان نجاحا كبيرا يشكل خطوة هامة في تنفيذ برنامج زيادة انتشار الصحف الشيوعية وجمع الاشتراكات في صحيفة «كول هعام» والصحف الاخرى الاسبوعية التي ترفع لواء النضال من اجل السلام واخوة الشعوب والتقدم.

وسيفتتح المهرجان باجتماع شعبي رئيسي، ثم يليه لقاءات لقراء الصحف المختلفة، حيث تعرض فيها البرامج الفنية المختلفة، وتستعد هيئة تحرير الاتحاد لاقامة اجتماع واسع لقراء العربية غني ببرامجه الفنية والادبية الشيقة. وفي لقاء الشبيبة من قراء الغد و«صوت الشبيبة» يقدم من برنامج الوفد الاسرائيلي لمهرجان هلسنكي.

وقبل اختتام المهرجان يجري سحب يانصيب الصحف الشيوعية. والجائزة الاولى رحلة مجانا الى احدى الاقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة اخرى ثمينة.

وسيقام المهرجان في حرش جميل، حيث تعهدت لجنة المهرجان باحضار الماء اليه واقامة المقاصف لخدمة الجمهور. وسيقام لهذه المناسبة معرض للصحف الشيوعية العالمية وكيوسكات لتوزيع الكتب، وملاه للترفيه.

تجري ترتيبات الاشتراك في المهرجان مع فروع الحزب الشيوعي في كل مكان. فلا تدعوا الفرصة تفوتكم واشتروا يانصيب مهرجان الصحافة الشيوعية.

(الاتحاد ١٩٦٢/١٠/٥)

دفاعا عن اراضي الشاغور

دير الاسد ـ بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي، عقد اجتماع عام لاهالي القرية، تحدث فيه كل من مختار القرية السيد احمد الذباح، وعضوي اللجنة السيدان محمد حسين خليل وحسن بكري، عما وصلت اليه قضية الدفاع عن اراضي الشاغور، وقد قرر المجتمعون مواصلة معركتهم بكل شدة، موحدي الصفوف متوجهين الى الرأي العام والسلطات والقضاء.

(الاتحاد ١٩٦٢/١٠/٥)

شريط نصراوي لاغنيات فلسطينية ولبنانية

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ صدر في الناصرة شريط غنائي يضم مجموعة كبيرة من الاغنيات الوطنية والملتزمة للشعراء الفلسطينيين سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد ولزياد الرحباني وخالد الهبر ومارسيل خليفة تؤديها ريم بنا وباسيلا بواردي وكريم شجراوي، وهو بعنوان: «دموعك يا امي» وتضم مجموعة العازفين الذين يؤدون موسيقى الاغنيات كلا من: الياس قسيس (عود) وكريم شجراوي (جيتار) وراضي سمعان (اورغ) ومنير خليلية (ايقاع) وبشارة تداف (دف) ويضم الشريط ثلاث اغنيات محلية بصوت ريم بنا. ويذكر ان هذا هو الشريط الثاني الذي تصدره هذه المجموعة الغنائية النصراوية بهدف نشر الاغنية الوطنية والثورية، اذ صدر الشريط ويحمل اسم «جفرا» ويضم مجموعة من الاغنيات الوطنية ومن التراث الفلسطيني وشارك في العزف مع المجموعة: خليل ابو نقولا وكميل شجراوي.

جمعت المادة التراثية للشريطين زهيرة صباغ.

وما تقدمه هذه المجموعة الغنائية هو استمرار لعطاء فرقة «ام سعد» التي بدأت طريقها الفني عام ١٩٨٠ وقد تفرقت (مؤقتا) بسبب دراسة ثلاثة من اعضائها اذ ان ريم بنا تدرس في الاتحاد السوفييتي في معهد الموسيقى بموسكو وكريم شجراوي يواصل دراسته في معهد الموسيقى في «اوراتيم» ويدرس كميل شجراوي الموسيقى في لوس انجلوس لكنهم يلتقون في العطلة الصيفية ليواصلوا عطاءهم ومسيرتهم التي يعلق عليها آمال كبيرة لجدية اعضائها ومستواهم الموسيقي الرفيع.

ثعبان الكوبرا يثأر لنفسه

● دكا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «بنجلاديش تايمز» يوم الاثنين الماضي، ان صيادا اطلق عيارا ناريا على افعى، ولكن الافعى ظلت تزعج الصياد مما اثار الفزع لدى سكان القرية التي وقع فيها الحادث في غربي بنجلاديش.

وكان عبد الواحد قد اطلق النار يوم الثلاثاء الاسبق، على ثعبان من نوع الكوبرا فقطع ذيله وذلك في احد الطرق التي تبعد مسافة ٥ كم عن قريته. واضافت الصحيفة ان الثعبان اختبأ في جحر خاص بالفئران ثم تواجد في اليوم التالي امام مسكن عبد الواحد.

ويظهر الثعبان يوميا امام المسكن ويثير الرعب في نفوس افراد اسرة الصياد بل والقرية باسرها التي تعذر على سكانها ان يخلدوا الى النوم. وقد احضر سكان القرية ساحرا لم يفلح في الامساك بالثعبان.

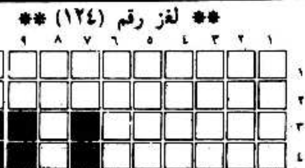
وتفيد الاحصاءات الرسمية بان ٢٣٥ شخصا توفوا مؤخرا متأثرين بلدغة ثعبان الكوبرا في بنجلاديش في اثناء فترة الامطار الموسمية اذ ادت الفيضانات الى خروج الافاعي من جحورها التي تكون عادة تحت سطح الارض.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٧/١٠/٨

* البرامج العربية:
● ٤،٣٠ ـ «شغب في هوليوود» فيلم سينمائي
● ٦،٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧،٠٠ ـ «قيثارة»
● ٧،٣٠ ـ الاخبار

* البرامج العبرية:
● ٨،٠٠ ـ مهرجان الغناء الديني
● ٩،٠٠ ـ اخبار
● ٩،١٥ ـ «رحلة الى شعبي» برنامج خاص بمناسبة عيد العرش
● ١٠،١٥ ـ «اسرار عائلية» مسلسل
● ١١،٤٥ ـ اخبار



كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٢٤) **

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
■	■		■							٣
■	■		■							٤
■			■		■	■	■	■	■	٥
	■		■	■	■	■				٦
		■	■							٧
										٨
										٩
										١٠

● اعداد: سماح عبدالله كناعنة ـ عرابة ●

افقي:
١ ـ ممثل عربي + من الانبياء
٢ ـ يشاهد (مجزومة) + طوى + رابية + الاسم الاول لممثل عربي كوميدي
٣ ـ عمر (معكوسة) + ضمير متصل + انت (بالانجليزية)
٤ ـ داجن + سئم
٥ ـ اداة نصب
٦ ـ يكن (مبعثرة)
٧ ـ وقت + لمس ـ خاصتك
٨ ـ مصباح + حشرة جميلة (معكوسة)
٩ ـ في الخزانة + حرف + والدة + حرف + اسهل
١٠ ـ ادهش + البساتين

عمودي:
١ ـ صحراء مصرية ـ ملحدا
٢ ـ يبعث ـ شبابيك
٣ ـ ارشدني ـ للنداء + حفر
٤ ـ عرس ـ علم مؤنث
٥ ـ بلا والدين ـ مسمار (ناقص حرف)
٦ ـ الصبي ـ مروج
٧ ـ حرف جر (معكوسة) ـ مدينة اردنية (معكوسة)
٨ ـ علم مؤنث ـ الشرّع
٩ ـ حب ـ ل + علم مؤنث
١٠ ـ فك ـ ملابس الموتى

** حل لغز رقم (١٢٣) **

افقي:
١ ـ بلغاريا
٢ ـ جيران
٣ ـ قس ـ نين ـ دم
٤ ـ مصر ـ جرى
٥ ـ هيام ـ هرول
٦ ـ ادع ـ سيف
٧ ـ هن ـ بطن ـ شح
٨ ـ طبريا
٩ ـ الناصرة

عمودي:
١ ـ اسمهان
٢ ـ قصيدة
٣ ـ لج ـ عار ـ طل
٤ ـ غين ـ جبن
٥ ـ اريج ـ جفرا
٦ ـ نار ـ نيص
٧ ـ بن ـ جرس ـ ار
٨ ـ درويش
٩ ـ ام الفحم

(١١) نادياً ومؤسسة وهيئة شعبية في عكا القديمة تطالب بلجم استفزازات «حيروت» ضد «مهرجان المسرح الآخر»

● «حيروت» و«المفدال» يدعوان الى تظاهرة استفزازية مرخصة، من جانب الشرطة، قبالة «خان العمدان» بعد غد ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لنحافظ على التعايش والتآخي اليهودي - العربي في مدينتنا. ولنرفض الأعمال والمظاهرات الاستفزازية» - هذا ما جاء في منشور وزع امس ٨٧/١٠/٧ في عكا الجديدة والقديمة ووقع من قبل (١١) نادياً ومؤسسة ولجنة في عكا القديمة. وكتب باللغتين العربية والعبرية.

ومما جاء في المنشور : «كتلة حيروت في بلدة عكا تصدر البيانات التحريضية وتجمع التواقيع على عرائض تطالب بمنع عروض بعض المسرحيات العبرية ومسرح الحكواتي في مهرجان المسرح الآخر، مع ان كل العروض المسرحية مرت عليها الرقابة الحكومية. ولقد علمنا انهم حصلوا على تصريح بالتظاهر ضد المهرجان في عكا القديمة امام خان العمدان وامام الاوديتوريوم في اثناء عروض مسرح الحكواتي».

وطالب الموقعون على المنشور بعدم منح تصريح بهذه المظاهرات الاستفزازية وحملوا السلطة مسؤولية ما قد ينجم عنها.

ووقع على المنشور المذكور كل من الجبهة الدمقراطية - عكا ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين ونادي الكاثوليك والنساء العكيات ونادي اميل توما والكشافة الاسلامية ونادي الصداقة وحركة النساء الدمقراطيات ومجلس لجان الاحياء، ولجنة الخدمات الاجتماعية ونادي المستدروت في عكا القديمة.

هذا، وأصدر فرعا «الحيروت» و«المفدال» في عكا، امس، منشوراً مشتركاً دعيا فيه الى التظاهر الاحتجاجي ضد «تحقير علم الدولة» في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ٨٧/١٠/١٠ امام خان العمدان في عكا القديمة. كما يقوم اعضاء الحزبين في المدينة بجمع التواقيع لهذا الغرض.

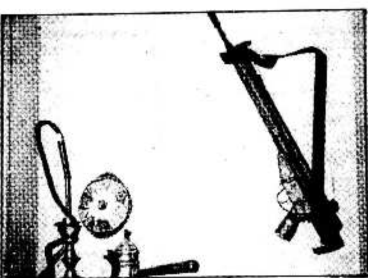
وقام حزب «العمل» في اليوم نفسه والساعة نفسها بتوزيع بيان ينفي فيه ادعاءات «الحيروت» و«المفدال» بشأن «تحقير العلم»، مؤكداً ان علم الدولة سيرفع في عكا القديمة والجديدة وكل فرقة مسرحية لا تقبل بهذا (الاشارة الى «مسرح الحكواتي»!!) لن يسمح لها بالاشتراك في المهرجان. ودعا البيان الجماهير الى الاشتراك في المهرجان الذي يحاول الحيروت منع انعقاده، واعادة عكا الى الماضي البعيد التي لا يذكرها فيه احد.

● وفد من لجان الأحياء يقابل ضابط شرطة المنطقة ●

وقام وفد من لجان الاحياء في عكا القديمة، امس، بمقابلة ضابط شرطة المنطقة في مركز شرطة عكا. واعرب له عن قلق المواطنين العرب ازاء سماح الشرطة «للحيروت» بالتظاهر في عكا القديمة امام خان العمدان. وشرحوا حساسية الموضوع بالنسبة للمواطنين العرب، والاثر السيء الذي سينجم عن هذا الاستفزاز، على العلاقات بين الشعبين في المدينة المختلطة. وطالبوا الشرطة بالعمل على منع هذه المظاهرات.

وكان رد الضابط، ان الدمقراطية (!) في الدولة تتيح التعبير للمواطنين عن رأيهم، وانه ليس بامكانه منع المظاهرة لافتقاره الى قانون صريح بذلك. ولكنه قال انه منع استعمال مكبر الصوت في المظاهرة وان الشرطة تستعد بئات افرادها للمحافظة على الهدوء والنظام في اثناء عروض المهرجان.

«هدية من صديق» - بندقية من حسين الى يغئال الون !



● تل ابيب - الاتصالات السياسية «السرية»، التي دأب الملك حسين على اجرائها مع المسؤولين في حكومة اسرائيل - اسوة بجده المرحوم - لم تعد امرا خافيا ولم يعد «جلالته» يعتبرها مسبة او عاراً. وهناك امثلة عديدة تشير الى «التعاون» و«التفاهم» الوثيق بين الطرفين :

وأمس الاول افتتح امام الجمهور في كيبوتس غينوسار «بيت يغئال الون» وهو عبارة عن متحف شخصي يضم اشياء ووثائق خاصة بألون نفسه وتاريخه السياسي. ومن جملة الاشياء المعروضة بندقية «جميلة» كان الملك حسين اهداها لألون في اثناء لقاء بينهما جرى في سنوات السبعين. وتعرض علانية لأول مرة وكتب الى جانبها شرح للزائر : «هدية من صديق» (انظر الصورة).

وأكد المقربون من ألون ان البندقية هي فعلاً هدية «تكرم» بها الحسين على الون عندما كان الأخير وزيراً لخارجية اسرائيل في سنوات السبعين.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحف نشر الاخبار في حينه عن لقاءات الون وغيره من المسؤولين الاسرائيليين مع الملك حسين، في مختلف انحاء العالم والمنطقة.. واليوم، كما قلنا، لم يعد هذا الأمر سراً.

(الصورة عن «دفار»)

اعتداء كهاني فاشي على مواطنين عرب في نتانيا

● نتانيا - في جو الانفلات العنصري اعتدت مجموعة من عصابة كهانا الفاشية، مساء الاثنين الماضي، على اربعة مواطنين يقيمون في مدينة نتانيا.

وأكد المواطنون العرب ان عدداً من زعران العصابة المذكورة هاجموهم في الشقة التي يقطنونها في شارع بلفور رقم ١. وحاولوا طردهم منها هناك بالقوة.

وقد استطاع المعتدى عليهم الكشف عن هوية احد المعتدين وهو «تلميذ» في مدرسة ثانوية في الـ (١٧،٥) من عمره وجدت في حوزته ملصقات لحركة كهانا كتب عليها «ايها العربي ! لا تجرؤ على النظر الى الفتيات الاسرائيليات!» .

ويذكر في هذا السياق ان كهانا وزبانيته «يشعرون بحرج شديد لأن «الفتيات اليهوديات يقعن في هوى الشبان العرب» ويحاولون بالقوة وبصورة بدائية «التخلص من هذه الظاهرة» !!

بدء محاكمة الاسرائيليين الثلاثة المتهمين بتهريب الحشيش في لندن

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، في نبأ لمراسلتها في لندن، ان محكمة الاسرائيليين الثلاثة المعتقلين في لندن بتهمة تهريب الحشيش ستستمع الى شهادات ٤٠ شاهداً وسوف تستمر من ستة الى ثمانية اسابيع - هذا ما أعلنه قاضي محكمة الجنسيات، اولد بيلي، في لندن بعد ان سحب احد المتهمين اعترافه بالتهمة.

والاسرائيليون الثلاثة هم يتسحاق فيرمان واشر سيفون وموشه اهرون شتراوس وكانوا ضبطوا في شهر ايار العام الماضي في اثناء قيامهم بتهريب ١٢٠٠ كيلو غرام حشيش من لبنان الى بريطانيا على ظهر سفينة.

وذكرت الصحيفة ان سلطات الجمارك البريطانية كانت اقتفت اثر هذه السفينة وضبطت الاسرائيليين الثلاثة لدى قيامهم بنقل الاثاث الذي وضع فيه الحشيش من السفينة الى سيارة شحن تابعة لشركة النقل التي يمتلكها فيرمان واخوانه.

وبعد شهر من اعتقال الاسرائيليين الثلاثة في بريطانيا ابلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي السلطات البريطانية بأن هناك محاولات لتهريب المعتقلين الاسرائيليين من السجن بواسطة هليكوبتر. وان احد اصدقاء المعتقلين حاول استئجار قائد طائرة هليكوبتر لتنفيذ هذه المهمة الا ان قائد الطائرة ابلغ الشرطة.

وتوجه الشرطة للمعتقلين الاسرائيليين ايضاً تهمة تهريب الحشيش الى بريطانيا في العام ١٩٨٤.

واشارت الصحيفة الى ان محاكمة المعتقلين الثلاثة بدأت يوم الاثنين الماضي. وكان من المتوقع ان يعترف المعتقلون بالتهمة الا ان فيرمان اعلن، في اللحظات الاخيرة، ندمه عما كان اعترف به وهكذا تأجلت المحكمة الى بضعة اشهر.

سرقة جواهر بقيمة ٨٠٠٠ شيكل من احدى حوانيت تل ابيب

● تل ابيب - قام مجهولان مسلحان، في ساعات الصباح من يوم أمس الاول، بالتسلل الى حانوت الجواهر لصاحبيه روبين وايتي دولبرغ في تل ابيب وسرقا منه جواهر يقدر ثمنها بـ (٨) الاف شيكل.

وكان المجهولان تسللا الى الحانوت الواقع في شارع «ابن غبيرول» في تل ابيب. ووجه احدهما المسدس الى ظهر روبين البالغ من العمر (٧٠) عاماً وطلب منه أن يناوله المجوهرات. الا ان ابن السبعين عاماً حاول مقاومة المجهول بكل ما أوتي من قوة فيما كان المجهول الآخر توجه الى ايتي البالغة من العمر (٦٧) عاماً وحاول، أن يختطف منها صندوق الجواهر فأخذت تقاوم الا انه ضربها ضربة قوية وجرها خارج الحانوت وعندها اختطف الصندوق وفر مع زميله.

نمرودي يشتري اسهم بنك «لئومي» في شركة «هخشرات هيشوف»

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان رجل الاعمال يعقوب نمرودي الذي ارتبط اسمه بصفقات الاسلحة الى ايران اشترى في احدى اكبر الصفقات في السنوات الاخيرة، أسهم بنك ليئومي في شركة «هخشرات هيشوف» وهي بقيمة ١٩،٧٥ مليون دولار. وقد مثل نمرودي في المفاوضات عضو الكنيست ايهود اولمرت.

وجرى توقيع اتفاق الشراء يوم الاثنين الماضي. ويصل عدد الاسهم التي شملها اتفاق الشراء ٤٦ الف سهم من اسهم شركة «هخشرات هيشوف» التي تشكل ٤٣٪ من قيمة اسهم الشركة وتعطيه ٢١،٥٪ من حق التصويت في الشركة.

ويذكر ان شركة «هخشرات هيشوف» هي من اقدم شركات الاراضي في البلاد وأقيمت في العام ١٩٠٩ وتعمل الان في ثلاثة ميادين: اقامة ابنية سكنية وفي الصناعة والتجارة وادارة خمسة فنادق. والاسهم التي تعطي الحق في اتخاذ القرار، هي في ايدي الوكالة اليهودية.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة والقضاء جثمان المرحوم لويس جميل كرام، امس الاربعاء، الذي كان توفي في اليوم السابق عن عمر يناهز الـ - ٥٤ عاماً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى ارملة الفقيد وانجاله واشقائه وعموم آل كرام واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

محامي «حدشوت» يتهم الرقيب العسكري

■ تتمة من ص ١ ■

الرئيسي من قبل الجيش، بالتغطية على المسؤولين السياسيين. استغليت صلاحياتك كرقيب عسكري لأنك كنت تعرف ان وزير «الامن» موشي آرنس ورئيس الحكومة يتسحاق شمير هما اللذان اصدرا الاوامر لقتل الفدائيين كما ادعى رئيس جهاز «الشباك» ابراهام شالوم».

ويذكر ان جريدة «حدشوت» كانت نشرت في ٢٧ نيسان ١٩٨٤ خبراً رئيسياً على صفحتها الاولى عن اقامة لجنة تحقيق في فضيحة مقتل الفدائيين. وفي اعقاب ذلك، أصدر الرقيب امراً باغلاق مطبعة جريدة «حدشوت» لمدة ٤ ايام وقدم شكوى الى الشرطة ضد الجريدة ومحررها بتهمة عدم تقديم المواد الى الرقابة. واثر ذلك اعدت لائحة اتهام ضد الجريدة ومحررها.

وخلال الجلسة، التي عقدتها محكمة الصلح في تل ابيب امس الاول برئاسة القاضية استر كوبو، اتهم محامي الدفاع عن الجريدة ومحررها الرقيب العسكري بأنه لم يتصرف من منطلقات الحفاظ على «الأمن» التي يسمح له بها القانون وانما من منطلقات سياسية بهدف الدفاع عن مسؤولين سياسيين وخاصة وزير «الامن» ورئيس الحكومة آنذاك، موشي آرنس ويتسحاق شمير. وازاء ذلك، ثارت ثائرة الرقيب فصرخ في وجه المحامي ليفليخ : «أستطيع الرد على هذا بكلمة واحدة - تبا لك» !

ثم عرض المحامي ليفليخ على المحكمة تقريراً كان اعده المستشار القضائي للحكومة (البروفيسور يتسحاق زمير، آنذاك) وأكد فيه بأنه لم تكن للفضيحة جوانب أمنية وانما جرى استغلال الجانب الأمني من اجل التضليل. وقد عارضت ممثلة الادعاء في المحكمة، المحامية طوني بن داليد، قبول التقرير (كدليل في المحكمة) لكن القاضية قررت قبوله واعتماده.

وحين طولب الرقيب العسكري بالرد على بعض ما ورد في التقرير رفض في البداية الا انه عاد وامتثل لأمر القاضية التي ألزمته بذلك. وعندها ادعى بأنه لم يكن يعرف كل التفاصيل التي تم الكشف عنها في وقت لاحق وبأن اوامره وتصرفاته اعتمدت فقط على المعلومات التي كانت معروفة له في حينه. لكنه عاد واعترف، فيما بعد، بأنه كان على علم بكل التفاصيل وبكل المعلومات.

واعترف الرقيب العسكري الرئيسي بأن جلسة خاصة عقدت بينه ووزير «الامن» موشي آرنس من جهة وبين المسؤولين عن جريدة «حدشوت» من جهة اخرى وفيها طلب آرنس من محرري الجريدة عدم النشر عن اقامة لجنة التحقيق. وقال ان هذه الجلسة عقدت على انفراد في اعقاب الجلستين اللتين عقدتا بين الوزير وبين «لجنة محرري الصحف اليومية» التي ليس لجريدة «حدشوت» ممثل فيها.

وفي الجلستين المذكورتين طلب آرنس من محرري الصحف عدم النشر عن لجنة التحقيق بذريعة ان النشر قد يسبب ضرراً للأسرى الاسرائيليين.

ويذكر ان فضيحة الباص رقم (٣٠٠) التي عرفت، فيما بعد، بفضيحة «الشباك» جاءت بعد الكشف عن قتل اثنين من الفدائيين الذين اختطفوا الباص رقم (٣٠٠) بأيدي رجال «الشباك» بعد ان تم القاء القبض عليهما وهما على قيد الحياة !

هذا، وستواصل المحكمة النظر في القضية في جلسات قادمة.

ضابط في الجيش «يتمصرف» على حساب وزارة «الامن» !

● تل ابيب - يطالب صاحب مطعم في بئر السبع وزارة «الامن» بدفع مبلغ مقداره (٤٠٠) شيكل، مقابل وجبة غداء كان قدمها المطعم قبل سنتين لمجموعة من ضيوف الجيش كانوا برفقة ضابط سمى نفسه في ذلك الوقت كوبي شبيرا.

وكان الضابط طلب من صاحب المطعم، شلومو أبيغور، بان يرسل الحساب الى وزارة «الامن».

وحين قدم ابيغور شكوى الى محكمة الصلح في بئر السبع ضد الوزارة تملصت من ذلك زاعمة أنها لا تعرف المدعي كما انها لا تعرف الشخص الذي دعي الى الوليمة. هذا ناهيك عن ان قاضي محكمة الصلح رفض البت بالقضية، أمس الاول، بحجة انه يعرف المدعي.

استنكار العدوان العنصري

■ تتمة من ص ١ ■

اسرائيل.

واشار الى تصريحات النائب رفائيل ايتان من حركة «هتحيا» وقال ان العدوان الآثم على العمال العرب في كفر سمير هي الترجمة المباشرة للتحريض العنصري المعادي للعرب وللسياسة الرسمية العنصرية المعادية للعرب.

وتعرض سالم جبران الى نشاط الاحزاب الصهيونية وخصوصاً حزب «العمل» في الناحية العربية، هذا النشاط الذي له رائحة انتخابية. وقال: سواء انزل «العمل» اعوانه في قائمته القطرية ام حجزهم في قائمة «عربية» مستقلة، فان القضية الاساسية هي: سياسة حزب «العمل». وللاسف فان هذه السياسة قائمة على التمييز والقهر تجاه الاقلية العربية، قائمة على العداء للشعب العربي الفلسطيني عموماً. واضاف: ان جبهتنا اليهودية - العربية، جبهة النضال للسلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، هي الممثل الامين والمثابر والجماهير العربية سوف تصد غزوات قادة الاحزاب الصهيونية وسوف تعمق التفافها حول الجبهة.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بياناً شاملاً حول «اتفاق الاطار» بين الهستدروت والحكومة مؤكداً انه بمثابة خنوع كامل من قيادة الهستدروت للحكومة التي تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة ضد الشغيلة. وقال ان النقابات ولجان الشغيلة والشغيلة عموماً لن يستسلموا وسوف يواصلون النضال دفاعاً عن حقهم في العمل وصيانة حقوقهم الاجتماعية واجورهم. وفي هذه المعركة لا بديل عن دور الجبهة القيادي المخلص والمثابر.

ثم قدم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، عرضاً شاملاً لكفاح السلطات المحلية العربية، بقيادة اللجنة القطرية للرؤساء. وقال ان المشكلة المالية للسلطات المحلية العربية تتفاقم وكذلك مشكلة التعليم العربي، وقال ان المعركة الموحدة للسلطات المحلية والجمهور هي الطريق الوحيد. والاصوات التي تطالب باعادة مفاتيح السلطات المحلية الى وزارة الداخلية كانما تتعامل مع الرؤساء كموظفين في وزارة الداخلية وليس كمنتخبين للجمهور. وقال ان كل الجماهير العربية تلتف حول سلطاتها المحلية لتحقيق مطلب المساواة الكاملة وآنياً لسد عجز كل السلطات المحلية، اسوة بالسلطات المحلية اليهودية.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي اغنى البيانات بالحقائق وقدم صورة عن الكفاح الجماهيري في مختلف المناطق. وبعد ان لخص سالم جبران النقاش اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

● استنكار تحقيق الشرطة مع الشخصيات المشاركة في مؤتمر جنيف «بتهمة» اللقاء مع السيد ياسر عرفات رئيس م.ت.ف والتلويح الارهابي بتقديم هذه الشخصيات للمحاكمة. ان هذا يؤكد خوف حكومة شمير - بيرس من الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ومن السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● الترحيب بتزايد الرفض لسياسة الاحتلال بين الجمهور، الامر الذي ينعكس في زيادة الوعي بضرورة السلام مع الفلسطينيين وفي اعلان جنود وضباط في الاحتياط انهم لن يخدموا في المناطق المحتلة واعلان الـ ١٦ شاباً عشية التجنيد انهم لن يخدموا في المناطق المحتلة.

● تأييد نضال السلطات المحلية العربية، بقيادة اللجنة القطرية، لحل المشكلة المالية الخانقة ومن اجل ميزانيات مساواة وحل مشاكل التعليم ومناطق نفوذ السلطات المحلية ومشاكل البناء والتخطيط.

● المطالبة بالغاء مشروع اقامة محطة «صوت امريكا» في اسرائيل حتى لا تكون بلادنا نقطة انطلاق للدعاية المعادية للسوفييت.

● التأييد الكامل لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بعقد مؤتمر للزراعة العربية وبذل كل الجهود لانجاح هذا المؤتمر لرفع معركة المزارعين في الدفاع عن الارض وعن الزراعة وقضايا الري والتسويق وغيره.

● عقد الاجتماع الدوري للادارة المركزية للجبهة يوم الخميس ١٩٨٧/١١/٢٦.

مقتل ضابط «شين بيت»

■ تتمة من ص ١ ■

أعقاب ذلك، فرض منع التجول على حي الشجاعية غربي مدينة غزة - المنطقة التي جرى فيها الاشتباك.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن قوة عسكرية مشكلة من الجيش و«حرس الحدود» والعاملين في جهاز «الشين بيت» اصطدمت بخلية فدائية «بطريق الصدفة». وتبادل أفرادها النيران مع قوات الاحتلال وجرت عملية مطاردة بين افراد الخلية وقوات الاحتلال، في شوارع حي «الشجاعية».

وكان ثلاثة من افراد الخلية الفدائية في سيارة بينما كان الرابع راجلاً.

وخلال المطاردة وتبادل النيران (التي استخدمت فيها كمية هائلة من الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل) استشهد كل من : محمد الشيخ خليل، من غزة، ومحمد عبدالله الجمل، من مدينة رفح، وفايز حماد القرابلة، من غزة، واحمد عمر خالد، من غزة، ولقي فكتور رجوان، من بئر السبع، احد رجال «الشين بيت»، مصرعه.

وعلم ان اثنين من افراد الخلية الفدائية، محمد الشيخ خليل ومحمد عبدالله الجمل، هما اسيران فلسطينيان كانا قد فرا من سجن غزة في ١٨ أيار الماضي.

وقال يتسحاق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في حديث أدلى به لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس، ان افراد الخلية ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وأنه تم العثور في حوزتهم على كميات متنوعة من الذخيرة والاسلحة تدل على نيتهم القيام بمهاجمة احد الاهداف الاسرائيلية. الا انه لم يحدد ماهية هذا الهدف بينما ذكر «صوت اسرائيل» بالعربية ان الهدف كان ثكنة عسكرية.

وأضاف يتسحاق مردخاي: أن الاشتباك منع تنفيذ ما خطط له افراد الخلية! وأكد أن الصدام حصل «بالصدفة» وليس عن طريق معلومات مخابراتية.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول على حي الشجاعية في غزة منذ أن وقع الاشتباك وحتى ساعة متأخرة من ليلة أمس. كما فرض منع التجول في ساعات المساء في شارع عمر المختار في مدينة غزة.

وأعقبت الصدام المسلح عملية اعتقالات واسعة النطاق بين مواطني غزة. وزعم يتسحاق مردخاي أن المعتقلين هم من المشبوهين بعضوية في تنظيم «الجهاد الاسلامي» او في الخلية المذكورة أو من الذين يشتبه بأنهم على علاقة بها.

هذا وازداد تخوف السلطات العسكرية من امكانية ان يكون ثلاثة اسرى فلسطينيون، فروا من سجن غزة برفقة الشهيدين، ينتسبون الى خلية مشابهة.

ويذكر ان سبعة اسرى فلسطينيين فروا في ١٨ ايار الماضي واعتقل احدهم بينما أعلن ان الستة الباقين نجحوا في الوصول الى مصر.

هذا وأذاع راديو لندن، أمس، ان الكمية الضخمة من الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل، التي استعملت في هذا الاشتباك، أثارت دهشة وقلق الدوائر المسؤولة.

عمال «كيتان» في الناصرة يردون على تهديدات ادارة المصنع :

اذا فصل عامل واحد سيعلن ١٦٠ عاملاً الاضراب المفتوح

* مدير القوى البشرية في المصنع يؤكد احتمال فصل عدد من العمال «لأنهم اضربوا اضراباً غير قانوني» * ويعلن : المفاوضات مستمرة * العمال يطالبون هبرفيلد بالتدخل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال قسم النسيج في مصنع «كيتان»، في نتسيرت عيليت، انهم سيضربون جميعاً عن العمل اذا نفذت الادارة تهديدها وقامت بفصل اي من العمال بسبب مشاركته في الاضراب.

وكان قد أشيع في المصنع ان الادارة قررت الانتقام من عدد من العمال الذين تعتقد أنهم قادوا الاضراب (لمدة يومين في نهاية الاسبوع الماضي)، وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» اكد مدير قسم القوى البشرية في المصنع، ودبع نحاس، احتمال اتخاذ قرار بالفصل. وقال رداً على سؤال «الاتحاد»: «سنتخذ الاجراءات القانونية».

■ سؤال: وما هي هذه الاجراءات القانونية ؟

● جواب: لا استطيع ان اقول.

■ سؤال - وهل يمكن ان تكون الاجراءات بمثابة فصل من العمل ضد احد العمال او مجموعة منهم.

● جواب - ممكن.

■ سؤال - ولماذا ؟

● جواب - لأن الاضراب غير قانوني.

■ سؤال - وهل هو قانوني قيام ادارة المصنع باخراج ١٦٠ عاملاً الى عطلة لمدة اسبوعين مع انهم كانوا قد اخذوا عطلتهم السنوية قبل شهرين ؟

● جواب - اولاً ان عددهم ١٣٣ عاملاً وليس ١٦٠. وثانياً ان هذا الاجراء قانوني. فقد اعلمنا العمال بأمر العطلة قبل الوقت وابلغنا الهستدروت ايضاً.

واضاف السيد نحاس ان ما قاله العمال عنه وكأنه هددهم بجلب الشرطة او بالفصل هو غير صحيح - «فأنا لم اتكلم مع اي منهم». وقال - ان المفاوضات حول مطالب العمال بزيادة الاجور مستمرة ولم تنته بعد. وهي جارية بين ادارة المصنع وبين لجنة العمال ومجلس العمال. وقد عقدت ٣ جلسات حتى الان. وتوقفت فقط بسبب الاعياد.

ويذكر ان سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت، موشيه يتسحاق، كان ابلغ العمال ان ادارة المصنع ترفض زيادة الاجور لكنها تركت الباب مفتوحاً للمفاوضات.

وعلمنا ان العمال قاموا بالتوجه الى رئيس الدائرة المهنية في الهستدروت، حايم هبرفيلد، مطالبينه بالتدخل لمنع الفصل الانتقامي منهم والوقوف الى جانبهم في معركتهم العادلة وحث مجلس عمال نتسيرت عيليت على اتخاذ موقف حازم ومثابر لمصلحة العاملين وقضيتهم ومطالبهم.

في رسالة معدة سلفاً للتوقيع :

عميراف «يبلع» مجبراً اقواله السابقة «ليبرىء ساحة» قادة «حيروت»

● عميراف متهم بالتقاء شخصيات فلسطينية محسوبة على م.ت.ف ●

● القدس - واخيراً «حل» فرع حركة حيروت في القدس قضية موشيه عميراف المتهم بالتقاء شخصيات فلسطينية محسوبة على م.ت.ف. وذلك بعد ان اعلن عميراف «توبته» وانكر اشياء نطق بها هو نفسه قبل يوم واحد وبضمنها أن قادة «حيروت» وبضمنهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير - كانوا على علم بامر لقاءاته المذكورة.

وجاء تنكر عميراف لاقواله من خلال رسالة اعدوها له سلفاً ووقع عليها امس الاول تجنباً لمحاكمته وطرده من الحركة.

وجاء في الرسالة ان عميراف قام بما قام به «بمبادرة شخصية وان احداً من قادة الحركة لم يعلم بذلك وانه لن يعود الى اجراء لقاءات مماثلة مع انصار م.ت.ف»!

وعندما وجه الى عميراف السؤال عن سبب مناقضة نفسه و«بلع» اقواله السابقة اجاب: «لقد اردت ان انهي القضية»!

وبعد توقيع عميراف على الرسالة اعلن مدير مكتب شمير، تساحي هنجبي، امام المحكمة انه يتنازل عن طلب طرد عميراف من «حيروت» وهكذا اغلق الملف.

وقد شجبت شبيبة حركة «حيروت» في القدس ما وصفته بانه «محاكمة ميدانية» وقالوا انهم يبحثون امكانية تقديم شكوى الى محكمة «حيروت» القطرية.

خبراء الرياضة يعارضون بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة

● روما - «كونا» - انتقد خبراء الرياضة الايطاليون والعديد من الصحف الايطالية، أمس، عملية تدشين بطولة العالم الجديدة في الملاكمة لوزن القشة.

وقال الدكتور ماريو ستورلا، خبير الطب الرياضي الايطالي، ان البطولة الجديدة هذه خطيرة جداً على صحة الانسان حيث يجري اختيار ملاكمين ضعاف جسدياً واتزال وزنهم عبر نظام تغذية الى (٤٧) كغم فقط. كما ان منظمي هذه البطولة يلجأون احياناً الى اقزام بمعنى الكلمة لدفعهم الى الحلبة.

وقالت صحيفة «الجورنالي» الايطالية ان البطولة العالمية الجديدة لا تمت للرياضة بصلة لانها ذات أهداف تجارية بحتة يجند لها لاعبون من دول الشرق الاسيوي وأمريكا اللاتينية وان استخدام وزن «القش» هذا هو ضربة جديدة للرياضة والملاكمة معاً نظراً للاخطار التي يتعرض لها اللاعبون بهذا الوزن الهزيل.

ومن الجدير ذكره ان البطولة لهذا الوزن جرت (١٦) مرة منذ اعتبار الملاكمة رياضة في العام (١٧١٩). وتبدأ اليوم (الخميس) البطولة الـ - ١٧ في طوكيو بين الياباني هيروشي يواكا والتايلاندي ماي تونبوري سام للحصول على لقب البطولة بهذا الوزن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة ضمن الصف الدراسي حول «أسس التنظيم الشيوعي». المحاضر: عمر حمدي.

■ قطاع المرج - دبورية وطمرة الزعبية وكفر مصر (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٠/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب في دبورية - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية للقطاع حول «أوضاع الجماهير العربية في البلاد». المحاضر : مروان مشرقي.

* تهنئة *

الى الدكتور مروان الخطيب: اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في الطيرة.

أعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

* تهنئة *

الى لوريس ونصري امسيس بالمولود الجديد «فوزي» الف مبروك.

عاملو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

عاملو صحيفة «زو هديرخ» - تل أبيب

تهانينا

● الى جمال شريف لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.

● والى تركي رضا لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.

● والى وليد عابدي وعروسه صفية بالزواج.

● والى ظريفة وعبد الرحيم خطيب بالزواج.

● والى فريد شريف وعروسه عفاف بالزواج.

● والى محمد ديراوي وعروسه نوال بالزواج.

● والى باسم دياب سعيد وعروسه بالزواج.

● والى ياسر سكس وعروسه بالزواج.

● والى فريد عبد اللطيف وعروسه بالزواج.

● والى بيسان صفية وعروسه بالزواج.

● والى كريم ميشيل توما وعروسه بالزواج.

● والى نضال رضا وعروسه بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
كفرياسيف - ابو سنان

● الى احمد محمد ابو عرب وزوجته بالمولود الجديد «علي».

● والى خميس موسى برازي وزوجته بالمولود البكر «حسن».

● والى احمد مصري وخطيبته هيفاء بالخطوبة.

● والى محمد قاسم بكري وعروسه بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شعب

● الى عواطف زعاترة وخطيبها البير بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - باقة الناصرة

● الى عبير فرح سكس بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى وليد احمد جاد طه بمناسبة الزواج.

● والى حسن محمد جود وزوجته بالمولود «محمد».

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

● الى سعيد ابو النعاج بمناسبة تخرجه مهندساً للادوات الطبية.

اعضاء الحزب الشيوعي - خلية الصفافرة - الناصرة

● الى جمال ابراهيم وشهيرة عباس بمناسبة الزواج، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - مصمص

● الى د. باسم شداد وخطيبته سناء فارس بالخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة - البقيعة

منطقة تنظيم محلية - هشومرون

نعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قد قدمت للجنة عدة طلبات وهي كالتالي :

١ - د/٢٠٧/٧ من قبل عادل محمد حسين زيد ١١٢٨٦/٧٢ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات جانبية. ٢،٠٥ م بدلاً من ٣ م.

٢ - ٢ د/٢١٠ من قبل محسن فوزي + محسن محسن، ٥٨ - ١١٢٨٦/٥٩ في الفريديس والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات: امامية ١،١٠ م' بدلاً من ٤ م، جانبية ٢،١٠ بدلاً من ٣ م، بين المباني ٣،٤٠ م بدلاً من ٦ م.

٣ - د/٢١٤ من قبل كمال + جلال محمد، ١١٢٨٦/٤٣ في الفريديس، والذي بالمصادقة عليه يتم تسهيل ما بشأن فسحات: لطريق ٠،٦ م بدلاً من ٣ م، جانبية ٢،١٠ بدلاً من ٣ م، خلفية ٢،٧٥ م بدلاً من ٣ م.

بالامكان ارسال الاعتراضات المفصلة خطياً خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية - هشومرون.

(ص.ب ٥٨، زخرون يعقوب - ٣٠٩٥٠)

شالوم برزيلي - رئيس اللجنة المحلية - هشومرون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٨ تشرين الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

البطالة ما زالت مستشرية في الناصرة

«الكيرن كيميت» تفصل ٣٥٠ عاملاً عربياً حتى لا تكون لهم حقوق نقابية

* ١٠٠٠ عامل من مدينة الناصرة يضطرون الى اللجوء لدائرة تأمين الدخل * مكتب العمل لا يوفر اعمالا ثابتة للعاطلين عن العمل وعملياً البطالة مستمرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تشير المعطيات الواردة من مكتب تأمين الدخل في الناصرة ومكتب العمل الى ان البطالة ما زالت مستشرية في مدينة الناصرة وقراها وان ما يحكى عن تصفيتها هو غير صحيح وناجم اما عن عدم فهم او عن قصد بالتضليل.

فقد علم ان هناك ما يزيد عن الف عامل في مدينة الناصرة وحدها يضطرون الى اللجوء الى دائرة تأمين الدخل لاكمال دخلهم وتوفير الحد الادنى المطلوب لسد رمق العيش لهم ولاطفالهم وعائلاتهم. وهناك مئات أخرى من عمال القرى المجاورة.

ومن جهة ثانية فان العمال الذين يوجههم مكتب التشغيل او دائرة تأمين الدخل الى أعمال مختلفة لا يتحررون عملياً من كونهم عاطلين عن العمل. لأن هذه الاعمال تكون موقتة وغير ثابتة وليس فيها تعلم صنعة أو تدريب مهني.

وعلى سبيل المثال فان ادارة «الكيرن كيميت» قامت في مطلع هذا الاسبوع بفصل ٣٥٠ عاملا عربيا من منطقة الناصرة من عملهم في الاحراش بعد ان قضوا ستة اشهر من العمل لديها. ووجهتهم الى مكاتب العمل للتسجيل من جديد كعاطلين عن العمل. والسبب في هذا الفصل هو ليس عدم وجود عمل كما زعمت الادارة امامهم انما السبب هو منعهم من التثبيت في العمل حتى لا تكون لهم حقوق نقابية مثل اقدمية وتعويضات واذن سنوي وملابس وتأمين اجتماعي وغير ذلك.

من هنا فان هؤلاء العمال سيعودون الى مكتب التشغيل بوصفهم عاطلين عن العمل. وسيرسلون الى اعمال اخرى شاقة وغير مهنية. وسيعيدون الكرة مجدداً.. مع كل ما يعنيه ذلك من مماطلات ومماحكات وركض ما بين المكاتب والدوائر المختلفة.

هذا وقد عقب النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، على هذا الوضع قائلاً: ان هذه المعطيات تؤكد ان وضع البطالة في الناصرة وقراها ما زال متفاقماً وان الحاجة لتصعيد المعركة من اجل تصفية البطالة تزداد اكثر واكثر. وقال - في قضية عمال الاحراش قلنا في الماضي ونعيد اليوم انه يجب التوصل الى اتفاقية عمل بين الهستدروت (ممثلة بمجلس عمال الناصرة في منطقتنا) وبين «الكيرن كيميت» اولاً - لمنعها من اجراء الفصل التعسفي وثانياً من اجل ضمان شروط عمل انسانية للعمال. وللاسف ما زالت الهستدروت تتقاعس. ويذهب العمال ضحية لهذا الاهمال.

نمران يتسللان الى كيبوتس «عين جدي»!

● عين جدي - عن الصحف - تمكن احد النمور والنمرة المعروفة باسم «شلومتصيون» من التسلل، أمس الاول الثلاثاء، الى كيبوتس عين جدي قرب البحر الميت، بل ان النمرة نجحت بافتراس قطة داخل الكيبوتس.

ويذكر ان زيارات النمور «المحمية» تتكرر الى مستوطنات تلك المنطقة حيث تفترس - عادة - القطط وحيوانات صغيرة اخرى، ولم يكن بمقدور السياج المكهرب، الذي يحيط بكيبوتس عين جدي، ان يمنع تحقيق زيارة النمرين الأخيرة!

اضراب صحفيي سلطة البث

● تل أبيب - تعطل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين، منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس الاربعاء. ومن المقرر أن يستمر تعطيل البث الى أجل غير مسمى.

وقد جاء هذا التعطيل بسبب الاضراب الذي أعلنه الصحفيون في سلطة البث (في الراديو والتلفزيون) على خلفية نزاع العمل الذي أعلنوه بسبب مماطلة ادارة سلطة البث في تلبية مطالبهم وعلى رأسها مساواة سلم أجورهم بسلم اجور الصحفيين في وسائل الاعلام المكتوبة في البلاد.

«الفلاشا» يتظاهرون في شوارع طبريا

● تل أبيب - جاب مئات المتظاهرين من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا)، أمس الاول، شوارع مدينة طبريا وذلك احتجاجا على ظروف السكن المزرية التي حصصها لهم «مركز الاستيعاب» ومعاملة ادارة المركز السيئة تجاههم.

وأفاد المتظاهرون بان ادارة المركز ما زالت تنتهج ضدهم سياسة الفصل العنصري اذ تصر على إبقاء ابنائهم في مدارس خاصة بهم وهذا الأمر يحول دون تطورهم.

المستشار القضائي يقرر تقديم التماس الى المحكمة العليا ضد القرار بشأن نقاش

● تل ابيب - من المنتظر ان تتقدم نيابة الدولة بالتماس الى المحكمة العليا ضد المحكمة الربانية في القدس بسبب رفضها طلب المستشار القضائي للحكومة الغاء الأمر الصادر عنها بطرد وليام نقاش من البلاد.

وكان المستشار القضائي، يوسف حريش، أوصى لدى النيابة بذلك في ختام لقاء تشاوري عقد مساء أمس الاول في مكتبه وشارك فيه المستشار القضائي نفسه والمدعي العام، يونا بيلطمان، والمدير العام لوزارة القضاء ونائب المستشار القضائي.

وأوصى حريش النيابة العامة بتقديم التماس الى المحكمة العليا بطلب إصدار قرار يقضي بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية فوراً وبدون أي تأجيل.

وكانت المحكمة الربانية قررت يوم الاثنين رفض طلب المستشار القضائي للحكومة الغاء امر منع مغادرة البلاد الصادر عنها بحق نقاش، وأقرت ان يظل الأمر ساري المفعول حتى شهر نيسان القادم وذلك بحجة ان مصلحة زوجة نقاش فوق القانون!

وأثار قرار المحكمة الربانية ردود فعل غاضبة في الاوساط القضائية بشكل خاص وفي الأوساط السياسية المتعقلة. وأجمعت هذه الاوساط على ضرورة تجاهل قرار المحكمة الربانية وتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية فوراً، تنفيذاً لقرار المحكمة العليا الصادر قبل اكثر من نصف سنة، وأشارت الى وجود الصلاحيات القانونية لذلك.

ومع هذا، واصل النائب حاييم دروكمان - (مفدال) - جهوده لمنع تسليم نقاش. وأعلن، أمس الاول، ان محامي نقاش اعد اقتراح تسوية سيقدم الى المستشار القضائي. ويقضي الاقتراح بألا يُسلّم نقاش الى فرنسا وبأن يقضي فترة محكوميته في سجون البلاد.

وكانت سلطات السجون نقلت نقاش من سجنه في «تل - موند» الى معتقل الرملة. وقالت زوجة نقاش ان هذا الاجراء قد يكون جزءاً من الاستعدادات لتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية بشكل سري!

قانون بلدي ينتظر مصادقة الداخلية

ضريبة من كل سائح يزور ايلات

● ايلات - صادقت بلدية ايلات، أمس الاول، على قانون بلدي مساعد يقضي بفرض ضريبة تعادل قيمتها ٨٠، دولار امريكي على كل سائح يزور المدينة! ولكن هذا القانون الجديد يتطلب مصادقة وزارة الداخلية ليصبح ساري المفعول.

واعربت مصادر البلدية عن املها بان تصادق الوزارة في اقرب وقت ممكن على القانون المذكور. وقدرت بانه سيدخل الى صندوق البلدية حوالي مليون دولار سنويا «مخصص لتطوير المنشآت السياحية».

ويذكر ان اصحاب الفنادق في ايلات يعارضون سن مثل هذا القانون.

اضراب المعلمين في مدرسة عكا العربية الشاملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أضرب المعلمون في المدرسة الشاملة العربية في عكا، يومي ٦ و ٨٧/١٠/٧، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن هذا الشهر.

وقام المعلمون في اليومين المذكورين بتعليم الحصة الأولى فقط. ومن المنتظر استمرار الاضراب احتجاجا على عدم قبض الرواتب التي كان من المفروض صرفها في الخامس من كل شهر، وذلك لدخول العيد واقفال البنوك أبوابها عشيته.

«التأمين القومي» يطالب «كوبات حوليم» بتغطية ٢٠٪ من تكاليف الولادة

● تل أبيب - يطالب المسؤولون في مؤسسة «التأمين القومي» بان تشارك «كوبات حوليم» في تغطية مصروفات المرأة التي تلد في المستشفى بنسبة ٢٠٪.

وكان مسؤولو مؤسسة «التأمين القومي» رفضوا اقتراح وزيرة الصحة، شوشانا أربيلي الموزلينو، حول تحميل المصروفات كاملة للمؤسسة، وذلك على ضوء الغلاء الحاصل في خدمات النساء اللواتي يلدن وخاصة بعد ازدياد عمليات الولادة لاطفال لم يتكامل نموهم (مولود أشهر) والعمليات القيصرية وغيرها.

واكدت الموزلينو ان مؤسسة «التأمين القومي» ملزمة بتغطية كل تكاليف الولادة ولا يوجد اي قانون يلزم المؤسسة بتغطية ٨٠٪ من هذه التكاليف.

خطة لالغاء غالبية بنود الاعفاءات من الضرائب

● القدس - ذكرت «دفار» أمس ان لجنة الاقتصاديين الخاصة ببحث برنامج «الاصلاح الضرائبي»، برئاسة البروفيسور ايتان شيشنسكي، تعدّ خطة لالغاء الغالبية الساحقة من بنود الاعفاءات الضرائبية القائمة اليوم.

وستوصي هذه اللجنة، في خطتها، بالغاء الاعفاءات الضرائبية الممنوحة، اليوم، «للقادمين الجدد» وللجنود المسرّحين ولسكان بلدات ومناطق التطوير. كذلك ستوصي اللجنة بفرض ضريبة الدخل على المخصصات التي تدفعها مؤسسة «التأمين القومي» للمستحقين من المحتاجين.

أما بشأن الاعفاء من الضرائب على صناديق الاستكمال (وهو بند الاعفاء الاكبر) فهنالك خلاف بين أعضاء اللجنة حول الغائه. كذلك هنالك خلاف حاد بين مواقف أعضاء اللجنة بخصوص الضرائب على أرباح الاستثمار في البورصة. أما قضية الضرائب على صناديق التقاعد فلم يجر بحثها اطلاقا حتى الان.

ومن المتوقع أن تستمر أبحاث اللجنة اكثر من شهرين أخرين لتقوم، بعد ذلك، بتقديم توصياتها الى وزير المالية، موشي نيسيم.

ومن الملاحظ تزامن الابحاث والكشف عنها مع الابحاث الجارية الان في دوائر المالية المغلقة لاعداد مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية القادمة ١٩٨٨/١٩٨٩، الامر الذي يشير الى ان الدوائر الاقتصادية الحكومية تعدّ مشروع ميزانية يضمن اثقال كاهل المواطنين والفئات الفقيرة خاصة بالمزيد من الاعباء الضرائبية وبالتالي خفض مستوى معيشتها وتعميق أزماتها الاقتصادية.

تجدد مظاهرات عمال الصناعات الجوية بعد الاعياد

● تل ابيب - ذكر رئيس لجنة عمال الصناعات الجوية، نسيم كوهين، أن عمال هذا القطاع سيجددون اجراءاتهم الكفاحية بعد فترة الاعياد العبرية الحالية.

واكد كوهين أن عمال الصناعات الجوية سيتظاهرون في مختلف مناطق البلاد اذا لم يتم التشاور معهم بشأن اجراءات الفصل من العمل.

وأشار كوهين الى ان لجنة عمال الصناعات الجوية لن توافق على اقتراحات من طرف واحد بشأن الفصل والتعويضات المضاعفة. واكد ضرورة اجراء مفاوضات بين لجنة العمال والحكومة بهذا الصدد.

مقتل الطيار غيل عبري كان نتيجة لخطأ آدمي

● تل ابيب - «ان مقتل الطيار الاسرائيلي، غيل عبري، بعد تحطم طائرته، كان نتيجة لخطأ آدمي (وليس تقني)» ؟!) - هذا هو الاستنتاج الذي خرجت به لجنة التحقيق الخاصة بالموضوع ونقلته الصحف الاسرائيلية أمس.

ومن المنتظر ان تبلور اللجنة صيغة تقريرها النهائية خلال الايام القليلة القادمة وتقدمها الى قائد سلاح الجو، أفيهو بن نون، الذي عين هذه اللجنة.

وفي مقابلة مع مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» قال بن نون ان «حوادث الطائرات تشكل منذ عشرات السنين مساً خطيراً بسلاح الجو الاسرائيلي».

شارون يطالب «بتعويض» المصدرين!

● تل ابيب - طالب وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، وزارة المالية والحكومة بمنح مصدري المنتوجات الاسرائيلية محفزات وتعويضات اكثر وذلك تعويضاً عن الانخفاض الحاصل في قيمة الدولار.

هذا ونشر مكتب الاحصاء المركزي، امس الاول، نشرة خاصة حول مجمل التصدير الاسرائيلي خلال السنة الجارية. وجاء فيها ان مجمل التصدير الاسرائيلي، خلال الأشهر التسعة الاولى من السنة الجارية، بلغ (٥،٩) مليار دولار.

وأفادت النشرة بأن تحسنا طرأ على عملية التصدير وبلغت نسبته ١٧،٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي. وأضافت ان تصدير المنتجات الصناعية بدون المجوهرات ازدادت بنسبة ١٥٪ وبلغت قيمتها (٣،٨) مليار دولار.

وأشار شارون الى انه على الرغم من التحسن الملحوظ في التصدير الا انه ما زالت هناك بعض المشاكل التي تلزم الحكومة باتخاذ اجراءات فورية لتخطيها! وتطرق الى عملية الجمود في تصدير منتجات التعدين والالكترونيكا.

ازالة العراقيل امام «قانون قناة التلفزيون الثانية»

● تل أبيب - في الاجتماع الذي جرى امس الاول بهدف ازالة العراقيل امام سن «قانون قناة التلفزيون الثانية» وشارك فيه الوزير جاد يعقوبي واعضاء الكنيست روني ميلو وبنحاس جولدشطاين ونحمان راز ومدير عام وزارة الاتصالات، بن عامي جوب، تم الاتفاق على صيغة عامة تمهد لسن القانون.

والخلاف الاساسي كان حول تركيب هيئة قنال التلفزيون الثانية حيث كان هناك تعارض بين اقتراح القانون الذي قدمته وزارة المواصلات واقتراح شخصي قدمه عضو الكنيست جولدشطاين.

وقد تم الاتفاق على تعيين بروفسور يوسف جروس من جامعة تل أبيب لرئاسة الهيئة المذكورة وتساعده في عمله لجنة من اشخاص ينتمون الى «مختلف الاتجاهات».

وتمت في الاجتماع الموافقة المبدئية على تعويض الصحف وأصحاب دور السينما عن الاضرار المادية التي قد يسببها البث في القنال الثانية. بحيث يدفع هذا التعويض من إرباح هذه القنال.

واتفق أيضاً على ان البث سيبدأ مباشرة مع الكشف عن المناقصات دون اعتماد فترة انتقالية.

□ أطفال الـ «ميركافا» □

● أطفال اسرائيليون يلعبون «لعبة الحرب» فوق دبابة «ميركافا» الاسرائيلية الصنع المعروضة في وسط مدينة تل ابيب (٦ تشرين الأول ١٩٨٧).

(صورة من «و.ص.ف»)

لجان الآباء تحتج على وقف المساعدات الحكومية للطلاب المحتاجين العرب

* مساعد الوزير للشؤون العربية يحيل الموضوع على لجنة الاوقاف الاسلامية * محمد ملحم : هذا توجه عنصري وغير عادل *

● الناصرة من مكتب «الاتحاد» - احتجت لجان آباء الطلاب العرب في البلاد على القرار الحكومي الرسمي بوقف المساعدات عن الطلاب المحتاجين العرب التي كانت تمنح لهم من «مشروع مساعدات التعليم م.ض» الحكومي وطالبت بالغاء هذا القرار فوراً واتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة هذه المساعدات وتوسيع نطاقها.

وكان مساعد رئيس الحكومة للشؤون العربية، عاموس جلبواع، قد اعلن قرار وقف المساعدة ووجه الطلاب المحتاجين الى «اللجنة العليا لشؤون الاوقاف الاسلامية». فبعث مندوب لجان اولياء امور الطلاب العرب في ادارة اللجنة القطرية للآباء، محمد ملحم، برسالة الى المسؤولين يحتج فيها بشدة على هذا القرار ويعتبره ذا توجه عنصري ضد العرب ومخالف للقانون. وقال ملحم ان ريع الوقف الاسلامي يجب ان يكرس فعلاً للصرف على المسلمين واوقافهم. ولا بأس من ان تساهم في دعم الطلاب المحتاجين ولكن المشروع المذكور كان يحصل على ٥٠٪ من ميزانيته من اموال الوقف وكانت المساعدات قليلة وشحيحة. اي ان هذه الميزانية لا تكفي ويجب تخصيص ميزانية حكومية ثابتة ومساوية للميزانيات المعطاة للطلاب اليهود.

وطالب ملحم، في رسالته، باعادة المساعدات السابقة وبتوسيعها اضافة الى مساعدات لجنة الاوقاف واعطاء مندوبي لجنة الآباء الحق في المشاركة في اللجان التي تهتم بتنظيم المساعدات وتوزيعها على الطلاب. كما طالب بأن يتم توزيع المنح من هذه السنة وعدم حرمان الطلاب منها بأي حال من الأحوال.

* تهنئة *

الى علي وكردية جريكة بمناسبة المولودة الجديدة «أمل» اختا لـ «وفاء» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - مجد الكروم

● تهنئة وشكر وتقدير *

الى الدكتور رياض دكور

بنجاح عملية زرع مفصل اصطناعي في الحوض لوالدنا عزات دانيال في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

غادة وزهير خوري

تعزية

أحر التعازي الى الاستاذ مارون قعبور وعائلته وأهله بوفاة الوالد :

«خليل قعبور»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم

هدى زريق

(ابو ادوار)

المتوفى في بيروت بتاريخ ٨٧/٩/٢٤، عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد الموافق ٨٧/١٠/١١، في كنيسة «مار جريس» للروم الارثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل المعارف والاصدقاء

